



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم والتسيير

الشعبة: علوم تسيير

التخصص: إدارة أعمال

من إعداد الطالبين:

- بوخاري عبد العلي

- ربيعي أيمن

بعنوان:

أثر حاضنات الأعمال على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين

- دراسة حالة جامعة محمد البشير الإبراهيمي ولاية برج بوعريريج-

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا

مناقشا

أم السعد سراي

حمزة لفقيير

عادل بونقاب

السنة الجامعية: 2023 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر وعرافان

الشكر لله سبحانه وتعالى أولاً وآخراً الذي أعاننا ويسر لنا
سبل النجاح والتوفيق على إنجاز وإتمام هذا العمل
المتواضع.

كما يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان
والتقدير والاحترام للأستاذ الفاضل "الفقير حمزة" الذي اشرف
على هذا البحث منذ بدايته حتى نهايته والذي لم يبخل
علينا بالمعلومات والنصائح والتوجيهات، فجزاه الله منا كل
خير

كما نتوجه أيضاً بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة
أعضاء اللجنة المناقشة
وكل من مدّ لنا يد العون والمساعدة لإنجاز هذا البحث ولو
بنصيحة أو كلمة طيبة من قريب أو بعيد.
ويملي علينا واجب الاعتراف بالفضل أن نتقدم بالشكر
والتقدير إلى كل عمال وإطارات الكلية.

الإهداء

الى أطهر القلوب بحياتي وأعز الناس إلى قلبي والدي الاعزاء

لأمي الغالية لم يمر يوما دون أن أشعر بامتناني لك ولكما ما تقدميه لي أنت

قدوتي ودعمي وأنا ممتن لوجودك في حياتي،

إلى قدوتي ومثلي الأعلى أبي أهدي لك هذه الكلمات يعبرون عن حبي

وتقدي العميق لك، شكرا لك على كل نصيحة ودعم وحنان،

أتمنى أن أكون عند حسن ظنك وتوقعاتك، "حفظهم الله ومن عليهم بالصحة

والعافية " إلى كل الأهل والأقارب والأصدقاء والزلاء كل باسمه

وإلى كل من شجعني ولو بكلمة طيبة.

أيمن

الإهداء

في خطوة السلم الأهم لنا وفي لحظتنا الأخيرة ها أنا اليوم أهدي تخرجي إلى حبي

المقدس، إلى من كانت سنداً لي في كل أموري،

إلى من كان دعماً يصابيني ليلاً ونهاراً إلى جنتي (أمي الغالية) حفظها الله

وأدامها... إلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز إلى من بذل جهده لكي أصل

إلى ما وصلت إليه إلى سندي (أبي الغالي) حفظه الله...

إلى شخصي الأهم في الحياة إلى قمر بين كل النجوم إليك أنت... إليكم عائلتي

إخوتي وأخواتي وإلى أهلي أسرتي وأصدقائي، زملائي،

وإلى كل من له بصمة في حياتي

محمد العلي

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر حاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي لدى الطلاب الجامعيين في جامعة برج بوعريرج ومنه توضيح العلاقة بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال الجامعية مع المتغير التابع وهو التوجه المقاولاتي والذي يحتوي على ثلاث ابعاد تمثلت في بعد المواقف وبعد المعايير الاجتماعية وبعد إدراك الرقابة على السلوك.

وتم إجراء الدراسة الميدانية بحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة برج بوعريرج، حيث وقع الاختيار على عينة تتكون من 56 طالب جامعي وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للحصول على المعلومات واختبار الفرضيات لتحليل المعطيات، ثم الاعتماد على برنامج SPSS .

توصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال الجامعية، التوجه المقاولاتي، المقاولاتية، .

Résumé:

Cette étude visait à déterminer l'étendue de l'impact des incubateurs d'entreprises universitaires sur l'orientation entrepreneuriale des étudiants universitaires de l'Université de Bordj Bou Arreridj, notamment en clarifiant la relation entre la variable indépendante, les incubateurs d'entreprises universitaires, avec la variable dépendante, qui est l'orientation entrepreneuriale, qui contient trois dimensions représentées par la dimension des attitudes, la dimension des normes sociales et la dimension du contrôle du comportement.

L'étude a révélé un impact statistiquement significatif des incubateurs d'entreprises universitaires sur l'orientation entrepreneuriale des étudiants universitaires.

Mots-clés: incubateurs d'entreprises universitaires, orientation entrepreneuriale, entrepreneuriat, startups

الفهرس

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	شكر وعرfan
-	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	Résumé
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
08	تمهيد:
9	المبحث الأول: أسس نظرية حول حاضنات الاعمال
9	المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال
15	المطلب الثاني: أهداف حاضنات الأعمال
16	المطلب الثالث: خصائص حاضنات الأعمال
16	المطلب الرابع: أهمية حاضنات الاعمال
19	المبحث الثاني: ماهية التوجه المقاولاتي
19	المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي
22	المطلب الثاني: نماذج التوجه المقاولاتي
28	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي
31	المطلب الرابع: مساهمة ونتائج حاضنات الأعمال في التوجه المقاولاتي

35	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
35	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
38	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية
40	المطلب الثالث: تداخل الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
41	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
43	تمهيد:
44	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة
44	المطلب الأول: التعريف بحاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج
47	المطلب الثاني: تحديد العينة ونموذج الدراسة
49	المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة
52	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
52	المطلب الأول: تفرغ وتحليل البيانات العامة
54	المطلب الثاني: مدى توفر متغيرات الدراسة
60	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
66	خلاصة الفصل
68	الخاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع
77	الملاحق
-	ملخص الدراسة

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقياس ليكرت الخماسي المعتمد في الدراسة	49
02	معاملات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة	50
03	مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة	51
04	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	52
05	توزيع أفراد العينة حسب السن	53
06	المستوى التعليمي لأفراد العينة	53
07	توزيع عينة الدراسة على الكليات	54
08	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نحو محور أبعاد بحاضنات الاعمال	55
09	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد بحاضنات الاعمال	57
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة نحو محور ابعاد التوجه المقاولاتي	58
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متغير التوجه المقاولاتي	60
12	نتائج اختبار القدرة التفسيرية لأثر حاضنات الاعمال على التوجه المقاولاتي	60
13	نتائج اختبار القدرة التفسيرية لأثر ابعاد حاضنات الاعمال على بعد المواقف.	62
14	نتائج اختبار القدرة التفسيرية لأثر ابعاد حاضنات الاعمال على بعد المعايير الاجتماعية	63
15	نتائج اختبار لأثر ابعاد حاضنات الاعمال على بعد إدراك الرقابة على السلوك	64

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
ث	نموذج الدراسة	01
13	طريقة عمل حاضنة الأعمال	02
18	أهمية حاضنات الأعمال التكنولوجية	03
22	توضيح نموذج نظرية السلوك العقلاني	04
24	يوضح نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen	05
27	يوضح النموذج النفسي-الاقتصادي لمحددات التوجه المقاولات	06
30	برنامج خدمات حاضنات الأعمال .	07

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
33	الاستبيان	01
40	مخرجات spss	02

مقدمة

مقدمة:

في ظل التغيرات الاقتصادية والتطورات السريعة والتحديات التي يشهدها العالم اليوم وخاصة في مجال الأعمال الاقتصادية، والتي جعلت العديد من دول العالم تولي أهمية بالغة للأنشطة المقاولاتية باعتبارها عنصرا مهما في المجال الاقتصادي، والتي يشكل فيها المورد البشري المحرك الأساسي للعمل المقاولاتي.

فالنشاط المقاولاتي اليوم توسع بشكل رهيب حيث لم يصبح حكرا فقط على مجال معين أو مجالين، فقد أصبح يشمل تقريبا جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والتعليمية... الخ، فهو الأداة الفاعلة للتخفيف من المشاكل الاجتماعية وتحقيق التنمية بكل أنواعها لدى مختلف الدول، حيث أثر بشكل مباشر على تغيير نمط التفكير التقليدي القديم لدى الأفراد وتشجيعهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة، ومع ذلك فإن تنفيذ مثل هذه المشاريع في بيئة أعمال معقدة وغير مستقرة يتطلب توفير آليات دعم ومرافقة وتخطيط.

والجزائر كغيرها من دول العالم اهتمت بالنشاط المقاولاتي، وعمدت على إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتدعيم فئة الشباب وخاصة الجامعيين منهم، من خلال إعداد برامج وخطط استراتيجية في هذا المجال، أبرزها إنشاء حاضنات أعمال تمس عموما تأسيس ومرافقة هذه المؤسسات.

وتعتبر حاضنات الأعمال من بين الآليات التي حظيت باهتمام خاص من طرف المسؤولين وصناع القرار في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، حيث تم إستحداث هذه الحاضنات أو بصيغة أخرى مشاتل المؤسسات، كآلية لدعم وتحفيز حاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تعتبر الحاضنات بمثابة مؤسسات عمومية لها طابع إداري وتجاري وصناعي، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، عملها موجه مباشرة لحاملي المشاريع المقاولاتية، وذلك من خلال تقديم جملة من الأعمال والخدمات على غرار المرافقة المقاولاتية والتدريب والتكوين وحتى الإستشارة وتقديم الخدمات الإدارية.

وعلى هذا النحو واصلت الجزائر في توسيع الفكر المقاولاتي، حتى أصبح ضمن المقررات الدراسية في المعاهد والمدارس العليا والجامعات، وذلك من أجل هدف واحد وهو إستقطاب الجامعيين في هذا المجال وجعل الطالب ذو ذهنية ابتكارية مقاولاتية باحث عن مشروع لا باحث عن وظيفة، يبحث عن عمله الخاص ومؤسسته الخاصة، إذ تختلف نسب التوجه الطلبة الجامعيين نحو المقولة حسب

التخصص الدراسي وعلى حسب أيضا درجة قناعة الشخص في الخوض في العمل المقاولاتي المطلوب، والتي تتأثر بدورها بمقدار المكافأة المتوقعة من إنشاء المقاول، والهدف من هذا كله هو إيجاد الحلول لجميع المشاكل العالقة كخلق وظائف عمل والمساهمة في تطوير الإقتصاد ونموه وتنويعه.

أولاً: إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

هل هناك أثر لحاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعيين؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية

التالية:

- 1- هل تؤثر حاضنات الأعمال الجامعية على موقف الطلاب الجامعيين اتجاه المقاولاتية؟
- 2- هل تؤثر حاضنات الأعمال الجامعية على المعايير الاجتماعية للطلبة الجامعيين ؟
- 3- هل تؤثر حاضنات الأعمال الجامعية على عاملي الإدراك و الرقابة لدى الطلبة الجامعيين؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

وللاجابة على الإشكالية الرئيسية فإننا ننتقل من الفرضية الرئيسية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

وبعد الإجابة مشكلة الدراسة تمت صياغة فرضيات الأسئلة المطروحة السابقة التالية:

- 1- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على موقف الطلاب الجامعيين اتجاه المقاولاتية .
- 2- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على المعايير الاجتماعية للطلبة الجامعيين.

3- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على عاملي الرقابة و الإدراك للطلبة الجامعيين.

ثالثا: حدود الدراسة

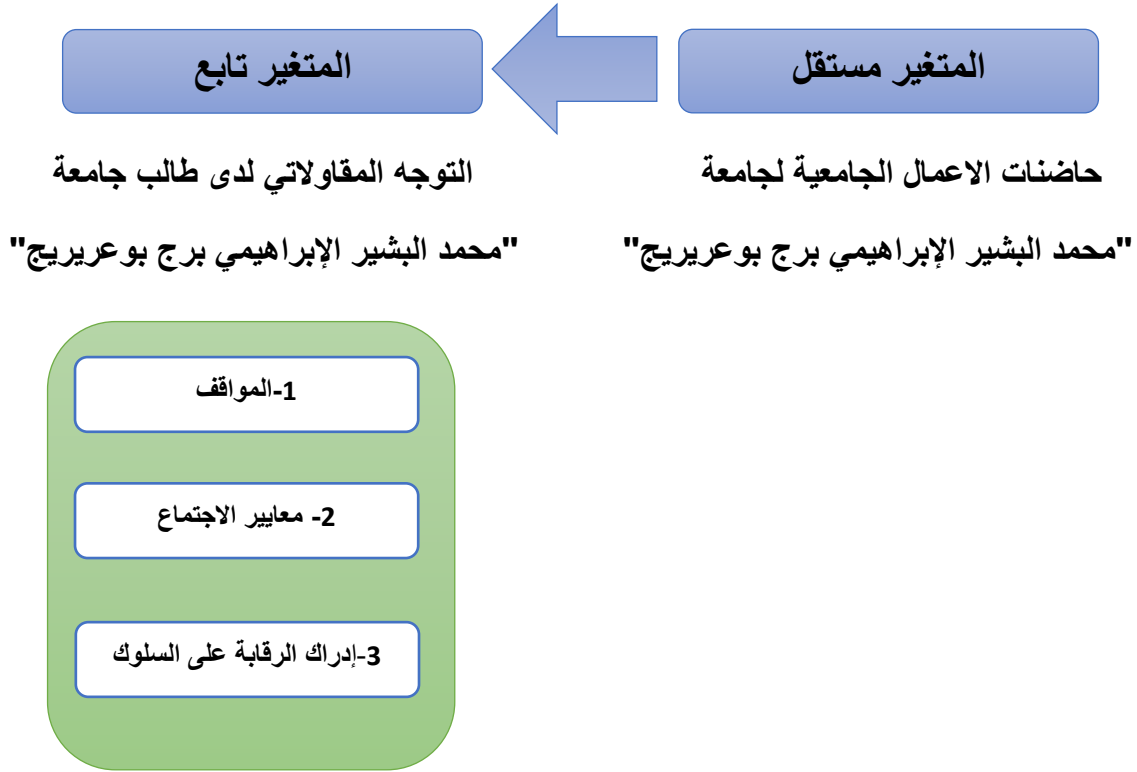
تحدد دراستنا لموضوع البحث من خلال:

- الحدود الموضوعية: يتناول موضوع أثر حاضنات الأعمال على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.
- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في حاضنة الأعمال الجامعية التابعة لجامعة محمد البشير الابراهيمى ولاية برج بوعرييج.
- الحدود الزمانية: تم البدء في هذه الدراسة منذ شهر مارس 2024 إلى غاية شهر جوان 2024.

رابعا: منهج الدراسة

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي والذي نراه مناسبا لدراستنا، من خلال وصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقا، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية "دراسة حالة" في معالجة الفصل التطبيقي من خلال عرض وتحليل النتائج بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

الشكل (01): يمثل نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نموذج اجزان 1991

يمثل الشكل (1) النموذج افتراضي للدراسة بين المتغير المستقل والمتمثل في حاضنات الاعمال الجامعية لجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج بأبعادها الثلاثة والمتمثلة في "التوعية والتحسيس- التكوين والتدريب - النصح والتوجيه"، وبين المتغير التابع المتمثل في التوجه المقاولاتي لدى طالب جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج بأبعادها الثلاثة المتمثلة في "المواقف- معايير الاجتماع - إدراك الرقابة على السلوك".

سادسا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية بحثنا في:

- تعد هذه الدراسة مساهمة وإضافة تساعد وتدعم الباحثين في المجال الأكاديمي وذلك من أجل إثراء دراساتهم في مجال حاضنات الأعمال والعلاقة التي تربطها بالنشاط المقاوالاتي.
- تقديم معلومات من شأنها مساعدة الشباب التعرف على العمل المقاوالاتي وحاضنات الأعمال.
- زيادة الاهتمام بآليات الدعم وعلى رأسها الحاضنات الصناعية في الجزائر.
- يمكن أن يفتح الباب أمام مزيد من الأبحاث والتحليلات لتعميق الفهم لكيفية تأثير البيئة المقاوالاتية على اتخاذ القرارات المهنية والمستقبلية للطلبة.

سابعا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ معرفة الدور الحقيقي الذي تلعبه حاضنات الاعمال في تعزيز التوجه المقاوالاتي للطلبة الجامعيين.
- ✓ التأكيد على اهمية نشر الفكر المقاوالاتي في تغيير توجه الطلبة من البحث عن وظيفة إلى إنشاء مشروع خاص به.
- ✓ إبراز أهمية حاضنات الأعمال ومساهمتها في تنمية وتعزيزالتوجه المقاوالاتي لدى الطلبة.
- ✓ الجامعيين عامة والطالب الجامعي بجامعة برج بوعريريج.

ثامنا: صعوبات الدراسة:

أما فيما يخص الصعوبات فقد واجهتنا بعضها منها :

- ✓ قلة المصادر والمراجع
- ✓ ضيق الوقت الذي لم يسمح لنا بالتوسع أكثر في الدراسة.

- ✓ صعوبة الوصول والحصول على المعلومات ومعطيات الميدان.
- ✓ تشعب الموضوع وتشابهه مع مواضيع أخرى في نفس السياق.

تاسعا: هيكلية الدراسة

من أجل الإلمام بكافة جوانب موضوع البحث قمنا بتقسيمه إلى فصلين (فصل أول وفصل ثاني) تسبقهم مقدمة عامة تشتمل على مختلف الأبعاد الأساسية للموضوع، وتليهم خاتمة عامة متضمنة نتائج البحث وجملته من التوصيات المستمدة من النتائج المتواصل، أما بخصوص الفصل الأول فقد جاء بعنوان مفاهيم أساسية حول حاضنات الأعمال والتوجه المقاولاتي حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، أما المبحث الأول فتطرقتنا فيه إلى ماهية حاضنات الأعمال والمبحث الثاني فقد شمل ماهية التوجه المقاولاتي وأخيرا المبحث الثالث فتطرقتنا فيه إلى أهم الدراسات السابقة للموضوع محل الدراسة، أما بخصوص الفصل الثاني يتضمن الإسقاط التطبيقي للدراسة وذلك بدراسة حالة "جامعة محمد البشير الإبراهيمي" ولاية برج بوعريريج ، مع تقديم نموذج للحاضنة بمحل الدراسة.

الفصل الأول:

مفاهيم أساسية حول

حاضنات الأعمال والتوجه

المقاولاتي

تمهيد:

يعتبر النشاط المقاولاتي ذا أهمية كبيرة لإقتصاديات العديد من دول العالم، حيث تمثل المشاريع الصغيرة والمتوسطة اللبنة الأساسية في بناء الإقتصاد من خلال ما تساهم به من تنمية على مختلف الأصعدة على غرار الصعيدين الإقتصادي والإجتماعي، حيث أصبحت المقاولاتية تخصص تدرس في أكبر الجامعات والمعاهد وتم ادماج الطلبة الجامعيين في المجال، ولتسيير محكم لمثل هكذا مشاريع تم إستحداث حاضنات لهذه المشاريع الجامعية تسمى "حاضنات أعمال الجامعية"، حيث تعتبر هذه من بين الآليات الهامة والوسائل الداعمة والمساندة لربط فكر الطالب بالنشاط المقاولاتي وتساهم في تغيير فكرهم وتوجيهاتهم المستقبلية وعليه قمنا في هذا الفصل بالتطرق لماهية حاضنات الاعمال (المبحث الأول) وماهية التوجه المقاولاتي (المبحث الثاني) وأخيرا اهم الدراسات السابقة (المبحث الثالث).

- المبحث الأول: ماهية حاضنات الاعمال
- المبحث الثاني: ماهية التوجه المقاولاتي
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية حاضنات الأعمال

توجهت العديد من دول العالم إلى إنشاء حاضنات الأعمال خاصة في الجامعات، نظراً لكونها وسيلة فعالة وأداة رئيسية لاستقطاب المبدعين والمبتكرين، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا المبحث إلى حاضنات الأعمال بشكل عام ومن ثم الحاضنات الجامعية بشكل خاص.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

لطالما ارتبط اسم الحاضنة بالأعمال، وذلك بالنظر للتداخل والارتباط الكبير بين المصطلحين حتى أصبح يتبادر للذهن أنها كلمة واحدة وصارت حاضنات الأعمال في أرض الواقع هي جزء لا يتجزأ من النشاط المقاولاتي.

أولاً: نشأة وتطور حاضنات الأعمال

تعود أصل فكرة حاضنات الأعمال Incubateur Business إلى حاضنات الأطفال الصحية المستعملة في المستشفيات، إذ تنتظر حاضنات الأعمال إلى كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والإهتمام الشامل، إذ يحتاج إلى حاضنة تضمه منذ مولده من أجل أن تحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بالطاقة الاستمرارية، وتدفع به تدريجياً ليصبح بعد ذلك قوياً قادراً على النمو ومؤهلاً للمستقبل ومزوداً بفعاليات النجاح¹.

وأول ظهور للحاضنات كانت في الولايات المتحدة عام 1959 عند تأسيس Batavia industrial center في ولاية نيويورك بهدف توفير مساحات عمل مشتركة وموارد تكنولوجية للشركات الناشئة في مجالات مثل التكنولوجيا والبحوث والتصنيع، اين استحوذ أحد المطورين العقاريين على مبنى كان قد ترك شاغراً بعدما تركته إحدى المؤسسات الكبرى انداك والتي كانت قد أعلنت إفلاسها.

ولأن هذا المطور العقاري لم يستطع العثور على مؤجر لكامل المبنى اختار ان يؤجر أجزاء فرعية منه متنوعة من المستأجرين الطالبين لاستشارات تجارية ومساعدة للحصول على راس المال لإقامة

¹ سامية دومي، مريم نبيلة هاشيم، جدلية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 3، العدد 1، معهد العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي مغنية، 2022، ص80.

الفصل الأول.....الإطار النظري

مشاريع اقتصادية، وهكذا ظهرت اول حاضنة اعمال وقد تعممت الفكرة بعد ذلك في الستينات والسبعينات من القرن الماضي كما انتشرت برامج الحضانة ببطء وبشكل نموذجي عندما قررت الحكومات ان تعنى بتوفير الاستجابة اللازمة لتنشيط الاقتصاد في المناطق الحضرية "الغربية والوسطى بالولايات المتحدة الامريكية"¹.

منذ ذلك الحين، انتشرت فكرة حاضنات الأعمال في جميع أنحاء العالم ليلعب عددها ما يقارب 7 000 حاضنة حسب International Business Innovation Association في قطاعات متعددة كالزراعة والتنمية المستدامة، وأخذت الجزائر نصيبها منها عبر حاضنات عامة وخاصة.² وقد شهدت حاضنات الأعمال مراحل تطورت خلالها ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة مراحل أو أجيال و هي كالتالي:

- المرحلة الأولى (الجيل الأول):

ظهر الجيل الأول من حاضنات الأعمال خلال فترة الستينات وحتى نهاية الثمانينات، واهتم هذا الجيل بتوفير البنية التحتية للمشروعات المحتضنة كتوفير المكان والخدمات المشتركة مثل خدمات السكرتارية وقاعات الاجتماعات.

- المرحلة الثانية (الجيل الثاني):

اهتم هذا الجيل من حاضنات الأعمال خلال عقد التسعينات بالتركيز على الابتكار وتوظيف التكنولوجيا والتي أصبحت محركا رئيسا للنمو الاقتصادي، وأصبحت الخدمات التي تقدمها الحاضنات للمشروعات المحتضنة تشمل خدمات أخرى بجانب توفير البنية التحتية كالاستشارات القانونية واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والتسويق وعقد ورش تدريب وتوفير شبكة للاتصال تتسم في فتح مجالات العلاقة بين المشروعات المختلفة، هذا بالإضافة إلى توفير التمويل المطلوب لتأسيس المشروعات.

¹ فاطمة معمري، لعساسي مندر، حاضنات الاعمال الجامعية كداعم للمقاولين الشباب من خريجي الجامعة، مجلة شعاع

للدراستات الاقتصادية، المجلد 07 ، العدد 02، جامعة وهران 1، 2023، ص 23

² الموقع الالكتروني <https://moukawil.dz> اطلع عليه يوم 2024/06/17، على الساعة 1.00

- المرحلة الثالثة (الجيل الثالث):

دخلت حاضنات الأعمال جيلها الثالث في بداية القرن الحادي والعشرين، وتتميز الخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال في هذه المرحلة بالتعدد و الشمول لتواكب التطورات العلمية والتقنية التي تتسم في زيادة قدرة المشروعات الوليدة على النمو، هذا بالإضافة إلى خصائص أخرى اتصفت بها حاضنات هذا الجيل منها ظهور حاضنات متخصصة، توفير مصادر التمويل بشكل مباشر وغير مباشر، والشراكات بين حاضنات الأعمال والجامعات والمعاهد لتطبيق الأبحاث العلمية الجديدة والابتكارات الحديثة¹.

ثانيا: تعريف حاضنات الأعمال وأنواعها

1- تعريف حاضنات الأعمال:

لقد تعددت واختلفت التعاريف التي عرفت بها حاضنات الأعمال حيث يمكن تعريفها كما يلي: عرفتها جمعية حاضنات الأعمال الوطنية NBIA التي مقرها الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: "عملية الدعم التي تعجل انشاء وتطوير الشركات والمشاريع، من خلال تجهيز رجال الأعمال والمشاريع بحزمة من الخدمات والموارد والتي يتم تنسيقها بن الشركات المتزايدة عادة من خلال مدير الحاضنة، بحيث تكون النتيجة ناجحة ماليا عند تخرجها من الحاضنة"².

عرفها آخرون على أنها "هيئة تنموية تعمل على تشجيع ودعم الشباب من أصحاب الأفكار الإبداعية والذين لا يمتلكون الموارد المالية والخبرة العالية لتحقيق مشاريعهم وأفكارهم ويتم خلال فترة الحضانة تقديم العمل وخدمات استشارية فنية وادارية ونتاجية وتسويقية ومالية وقانونية وصولا إلى تأسيس مؤسسة وربما بدء الإنتاج والعمل الفعلي خلال فترة زمنية محددة"³.

¹ زيغم عبد الجليل، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، 2023/2022، ص 40.

² فاطمة معمري، لعساسي مندر، مرجع سابق، ص 37.

³ أنور أحمد نهار العزام، "تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الفلسفة في الإدارة، تخصص إدارة أعمال، جامعة عمان العربية، 2009، ص 33

وتم تعريفها أيضا على أنها "مؤسسات تنموية اقتصادية تسعى لدعم الشباب والمبتكرين من خلال تقديم الدعم لهم والمساعدات التموينية والاستشارات القانونية والمعلومات الكافية واللازمة لسياسات العمل وتسويق منتجاتهم من أجل إنجاح المؤسسات الصغيرة".¹

وهناك من يعرفها على أنها "آلية من الآليات المعتمدة لدعم المؤسسات الصغيرة المبتدئة".

ويمكن تعريفها على أنها "مؤسسة قائمة بذاتها لها كيان قانوني تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة".²

وتعرف أيضا على أنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسجيلات وآليات المساندة والاستشارة توفر لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها لمبادرين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الانطلاق.³

وتعرف حاضنات الأعمال على أنها "الجهة التي تقدم المساعدة والدعم للأفراد الراغبين في إنشاء شركات، تتمثل مهمتها الرئيسية في مساعدة حملة مشروع مبتكر وتكنولوجي، كما توجد حاضنات تستهدف المشاريع الناشئة، بينما تستهدف الأخرى الشركات التي تسعى لنمو أو التطوير".⁴

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف شامل لحاضنات الأعمال "بأنها مكان يعمل على دعم الطلبة الجامعيين والمبتكرين والمبدعين من خلال توفير الظروف الملائمة لمشاريعهم واستضافتها لتبلغ مرحلة الإنطلاق ومن ثم النمو".

¹ محمد صالح الحناوي وآخرون، حاضنات الأعمال، الدار الجامعة، كمية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2001 ، ص 11

²فاطمة الزهرة عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس ،سطيف، 2019، ص 29

³محمد صالح الحناوي وآخرون، . مرجع سبق ذكره،ص 26

⁴ JDN ,INCUBATEUR-DEFINITION-TRADUCTION.01I06I2023.12AM ,www ,jeournaldunet ,fr

الشكل رقم 02 : الهيكل التنظيمي لحاضنات الأعمال في الجزائر



المصدر: الوثائق الداخلية للحاضنة الأعمال الجامعية

2- أنواع حاضنات الأعمال:

تتعدد حاضنات الأعمال فيمكن تقسيمها إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله كالتالي:

- التصنيف الأول (حسب طبيعتها):

أ- الحاضنة الإقليمية: تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات البشرية العاطلة في هذه المنطقة أو خدمة أقلية معينة أو شريحة من المجتمع مثل المرأة.

ب - الحاضنات الدولية: تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.

ج- **الحاضنة الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة لمحاضنه مع التركيز¹.

د- **حاضنة القطاع المحدد:** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية على سبيل المثال، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه.

و- **الحاضنة التقنية:** تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة.

- التصنيف الثاني (حسب تطورها الزمني):

أ- **الحاضنات التقنية الأساسية (حاضنات الجيل الأول):** تدعم المؤسسات التي تبني منتجاتها على المعرفة كرأسمالها الأكبر، أي المنتجات التي تفوق مجموع المقومات التقنية الداخلية في صنعها تكاليف المواد الأولية واليد العاملة، تكون هذه الحاضنات ذات علاقة وطيدة بالجامعات ومعاهد الأبحاث

ب- **ذات القاعدة التقليدية (حاضنات الجيل الثاني):** تضم المؤسسات الزراعة والصناعية والغذائية والصناعات اليدوية والميكانيكية...إلخ.

ج- **مراكز التجديد (حاضنات الجيل الثالث):** تقدم الخدمات المتخصصة كالدورات الفنية الإستشارية إضافة إلى خدمات خاصة.²

المطلب الثاني: أهداف حاضنات الأعمال

تهدف حاضنة الأعمال لتحقيق عدة أهداف، أهمها ما يلي:

¹ فودو امحمد، ميموني بلقاسم، بن بيا محمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر،

مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال، المجلد04 ، العدد 04، 2021، ص ص 121-122

² مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، حاضنات الأعمال التكنولوجية، مداخلة دولية (الأيام العلمية الدولية الثانية حول

المقاولاتية) ماي 03/04/05/ سنة 2011، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر

بسكرة، ص5.

الفصل الأول.....الإطار النظري

- ✓ يتجسد الهدف العام لحاضنات الاعمال في كونها مرافق تنموية لدعم المبادرات العلمية والمشروعات الناشئة التي تفتقر إلى القدرة الكاملة للبدء في العمل والإنتاج.¹
- ✓ تسعى هذه المؤسسات لتقديم المساعدة من خلال توفير التدريبات المهنية والاستشارات والتجهيزات التقنية اللازمة.
- ✓ تهدف الحاضنات إلى توفير بيئة ملائمة للعمل تتضمن خدمات الحاسوب والاتصالات والدعم الفني وغيرها من احتياجات العمل.²
- ✓ تأسيس ودعم مشاريع صغيرة أو متوسطة الحجم تعتمد على تطبيق التقنيات المناسبة والابتكارات الحديثة.
- ✓ توفير البيئة المناسبة والموارد اللازمة لإطلاق مشروعات صغيرة.
- ✓ استغلال نتائج البحث العلمي والابتكارات في إطار مشاريع قابلة للتحويل والإنتاج
- ✓ تقديم الاستشارات العلمية ودراسات الجدوى للشركات الصغيرة والمتوسطة الناشئة.
- ✓ ربط المشاريع الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق واحتياجاتها.
- ✓ تأهيل ودعم جيل من رواد الأعمال ومساندتهم في إنشاء أعمال جدية ومرحة لتعزيز التنمية الإنتاجية وإيجاد فرص عمل ودعم الاقتصاد.
- ✓ تحقيق نمو وجودة عالية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم الدعم والمساندة؛
- ✓ فتح الفرصة للاستثمار في مجالات مربحة للاقتصاد الوطني مثل مؤسسات الأعمال التكنولوجية ومؤسسات الصناعات الصغيرة الداعمة ومشاريع تكنولوجيا المعلومات وغيرها.
- ✓ تعزيز وتنمية الإبداع العلمي والتقني والاقتصادي، لتحقيق الاستفادة منه في تحفيز واستغلال الموارد البشرية ذات الكفاءات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية.
- ✓ تنظيم دورات تأهيل فني وإداري مكثفة للشركات المستضيفة بمساعدة خبراء أجنبي من خلال المنظمات الدولية،
- ✓ إيجاد الصلات المناسبة بين المحتضن والورشات الفنية المناسبة لمساعدته في تنفيذ منتجه أو تصنيعه.

¹ الموقع الإلكتروني <https://www.ahewar.org> اطلع عليه يوم 20/06/2024 على الساعة 12.07 زوالاً.

² رمضان السنوسي، عبد السالم الدبوبيت، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2003، ص.22،23.

✓ ربط وتكامل المشروعات الكبيرة بالصغيرة للعمل على تتميتها بصفقتها مسوقة لمنتجات المشروعات الصغيرة.

✓ ربط الحاضنة مع الحاضنات الأخرى إقليمياً وعالمياً لتبادل الخبرات والاستفادة منها.¹

المطلب الثالث: خصائص حاضنات الأعمال

هناك عدة خصائص تميز حاضنات الأعمال أهمها:

✓ ترتبط بالمشروعات الناشئة عن طريق ما تقدمه من خدمات واستشارات داعمة.

✓ ارتباط دعمها للمشروعات الناشئة بمدة محددة تبدأ منذ دخول المشروع الحاضنة إلى أن يصل مرحلة النضج والخروج من الحاضنة.

✓ قد يكون للحاضنة مكان رسمي في الواقع أو مكان افتراضي لتقديم خدماتها إلكترونياً .

✓ قد تستهدف حاضنات الأعمال تحقيق الأرباح أو عدم تحقيقها.

✓ قد توفر حاضنات الأعمال مقر لاحتضان المشروع الجديد، أو قد تقدم له الدعم في موقعه، قد تتبع حاضنات الأعمال مؤسسات أخرى، أو تحصل على الدعم منها، أو قد تكون مستقلة.²

المطلب الرابع: أهمية حاضنات الأعمال

تتجلى أهمية حاضنات الأعمال في:

✓ تقديم كافة الخدمات الأساسية التي تحتاج إليها المشروعات الصغيرة لتظل على طريق النمو والتمثلة في تقديم العديد من الخدمات الاستشارية.

✓ تقوم حاضنات الأعمال في الأساس على مواجهة الارتفاع الهائل في معدلات الفشل التي تقع بها هذه المشروعات .

✓ الخدمات القانونية: تحتاج المنشآت الجديدة إلى العديد من الخدمات القانونية التي قد توفرها وتدعمها حاضنات الأعمال، كإجراءات تأسيسها وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص، وكذلك ما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.

¹ مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، مرجع سابق، ص 5.

² بسام سمير الرميدي، فاطمة الزهراء طلحي، ملتقى علمي، حاضنات الأعمال السبيل للتطوير المؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة، 2020، ص 21

- ✓ **مصادر التمويل:** حيث يمكن للحاضنات مساعدة المنشآت المنتسبة إليها في سهولة التواصل مع الراغبين في الاستثمار في هذه المنشآت وهي في طور النمو وبالتالي سهولة تواصلهم معاً، كما يمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت وبالتالي دعمها تمويلاً¹.
- ✓ **البنية التحتية:** تقوم حاضنات الأعمال بتوفير البنية التحتية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تنتسب لها المرافق الأساسية اللازمة من مختبرات ومعامل وتجهيزات، والاحتياجات الإضافية من أجهزة وبرامج وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصالات².
- ✓ **دعم التنمية الاقتصادية:** إن حاضنات الأعمال قادرة على تمكين المدينة أو الأقاليم الذي تنشط فيه من تحقيق معدلات مرتفعة لإقامة أنشطة اقتصادية جديدة فعالة للمجتمع، بالإضافة إلى تحقيق معدلات نمو عالية للمشروعات الناشئة المشتركة بالحاضنات، وذلك من خلال العمل على تسهيل إقامة المشروعات الإنتاجية أو الخدماتية الجديدة.
- ✓ **دعم التنمية الإجتماعية:** تساهم في مواجهة العديد من المشاكل الاجتماعية مثل البطالة والفقر والانحلال الاجتماعي وغيرها من التحديات والسلوكيات الاجتماعية المنحرفة، تقدم الفرص الوظيفية لأولئك الذين يرغبون في أن يصبحوا رجال أعمال حقيقيين بشكل خاص، خاصة لخريجي الدراسات الجامعية، وتساعدهم في بدء النمو السليم وتجاوز الصعاب في بداية حياتهم، مثل التحديات البيروقراطية فيما يتعلق بالقروض والضمانات وغيرها.
- ✓ توفر مراكز الحضانة وهي أماكن متنوعة ومجهزة لدعم تأسيس مشاريع تكنولوجيا المعلومات، الهندسة الحيوية، وغيرها من المجالات المتخصصة.
- ✓ يمكن أن نلخص أهمية مشاريع الحاضنات التكنولوجية في تعزيز التعاون بين الأطراف المختلفة، مثل الجامعات ومراكز البحث، الحكومات والمجتمعات، الشركات والزبائن، والقطاعات العامة والمشاركة، عن طريق النقاش عن أهمية هذه العلاقات³.

¹ أمل هاشم علي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال و دعم التنمية الاقتصادية، مجلة إقتصاد دولي، المجلد 11، العدد 1، الجزء 2، 2020، ص 261.

² عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد، عمان، 2011، ص 151.

³ خالد صالح يحيى احمد المسجادي وآخرون، دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ألمانيا. العدد 2، 2020، ص 137.

الشكل رقم 03: أهمية حاضنات الأعمال



المصدر: خالد رجم، ددان عبد الغنى، "عرض مفاهيم عامة حاضنات الأعمال وتجارب عالمية"، ورقة بحثية قدمت في إطار المؤتمر العلمي الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، يومي 18 و19 أبريل 2012م، ص 03

يُمكن القول إن حاضنات الأعمال مهمة في عدة مجالات اقتصادية واجتماعية، حيث تُعتبر النواة الأساسية لتحويل والإبداع البشري إلى مشاريع عمل فعّالة ومنتجة، وأيضًا تعتبر وسيلة لخلق فرص عمل.

المبحث الثاني: ماهية التوجه المقاولاتي.

سنحدد من خلال مبحثنا هذا تعريف شامل للتوجه المقاولاتي ونماذجها والعوامل المؤثرة عليه.

المطلب الأول: مفهوم التوجه المقاولاتي

مصطلح التوجيه المقاولاتي مصطلح يشتمل على المقاول والمقاول والروح والانجذاب المقاولاتي ولتحديد تعريف واضح للتوجيه المقاولاتي وجب تعريف المقاول والمقاول أولاً:

أولاً: تعريف المقاول

في البداية البد من الإشارة إلى أن معظم الباحثين في العلوم الاجتماعية، وخصوصاً علماء الاجتماع والاقتصاد، يعتبرون المقاول بمثابة وحدة إنتاجية للسلع أو الخدمات أو هما معا في آن واحد، وذلك لأهداف تجارية ربحية، ولهذا فإقتصاد الدول معظمه مبني أساساً على نشاط المقاول، كما يوجد تنوع كبير بين المقاولات، بدءاً بالنشاط التجاري البسيط داخل الأحياء إلى الشركات الكبرى التي تشغل عدداً كبيراً من العمال، وللتوضيح أكثر يمكننا أن نقدم مثال لبعض المؤسسات التي تقدم عدة خدمات وأنشطة، كمصنع السيارات، المستثمرات الفلاحية، المراكز التجارية الخاصة، تربية المواشي، صناعة الأجر، البناء والتركيب،... الخ، ومع ذلك فإن هذه الوحدات الإنتاجية لا يمكن تصنيفها جميعاً بالمقاول، فالمقاول هي وحدة إنتاجية تبيع منتوجاتها داخل سوق معين، فهي إذن تنتج منافع وخدمات تجارية خاصة بشخص معين، إذن يمكن القول أنها حركة إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة¹.

في هذا الخصوص يمكن اعتبار المقاول كعملية متعددة الخطوات، وقد يمتلك الفرد قدرات وكفاءة ذاتية تسمح له بأن يكون مقاول، أو تحول دون أن يصبح كذلك بسبب ضعف قناعاته وتوجهه نحو إنشاء المؤسسة، فهذا الأخير عنصر هام من المقاولاتية والتوجه المقاولاتي والذي سنعرفه ثانياً.

¹ موالى أحمد الصالحي، مفهوم المقاول، أبعادها القانونية والاجتماعية والاقتصادية، أصنافها وأنواعها، ودورها في تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، المجلد 2، العدد 2، 2022، ص 464.

ثانيا: تعريف المقاول

استعملت كلمة المقاول أول مرة في القرن السادس عشر بفرنسا (Entrepreneur)، وتعني الشخص الذي التزم أو باشر أو تعهد. و نفس المصطلح استعمل في اللغة الانجليزية توحيدا للمعنى، وقد تناول القاموس العام للتجارة الذي نشر في فرنسا سنة 1723 مصطلح المقاول وفق كلمتين (entreprendre et entrepreneur) وعرفه على النحو التالي:¹

*Entreprendre: تعني تحمل مسؤولية عمل ما ، أو مشروع أو صناعة....الخ

* Entrepreneur :تعني الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعاً ما .

- وفي القرن الثامن عشر عرف كونتيليون المقاول على أنه الشخص الذي يتحمل المخاطر ويتولى تنمية رأس المال.

- أما ساي من أوائل المنظرين لهذا المفهوم، فقد ميز المقاول على أنه الشخص المبدع الذي له قدرة فائقة على الإدارة، ويدير العملية الإنتاجية و ينظم عناصر الإنتاج، و قدرته على إدارة المشروع و اتخاذ القرار بشكل سليم.

- أما شومبتير سنة 1950 عرف المقاول على أنه الشخص المبتكر الذي يأتي بشئ جديد خاصة في المجال التكنولوجي، فهو اعتبر المقاولين يقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل، واستعمل مصطلح التفكيك أوالتدمير الخلاق في ظل النظام الرأسمالي، واعتبر أن المقاول المبدع هو الذي أدى إلى انتقال الاقتصاد الرأسمالي من حالة ثبات إلى حالة ديناميكية.

- أما دوكر سنة 1964 أعطى تعريفا موسعا، وعرف المقاول على أنه الشخص الذي يعظم الفرص ويستغلها.²

¹ د. نور الدين صدار، محاضرات جامعية، المحاضرة الثالثة: المقاول للسنة الاولى ماستر، مقياس: قيادة المشاريع والمقاولاتية، 2023، ص 1.

² د/ قاسم سمية، مطبوعة علمية موجهة لطلبة الماستر 2، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة البليدة 2، 2021/2020، ص 09.

ثالثا: تعريف التوجه المقاولاتي

لقد تعددت تعريف التوجه المقاولاتي، حيث ينظر له عموما على أنه إرادة فردية أو استعداد فكري لإنشاء مؤسسة وتجسيد ذلك في ظل ظروف معينة.

حيث يعرفه الباحثان "Surlemont et Kearney" على أنه تلك العمليات الذهنية التي تقود الفرد إلى تحديد واستغلال الفرص عن طريق جمع الموارد والهدف هو تحقيق قيمة مضافة، في حين يعرفه آخر على أنه الرغبة في تجريب أشياء جديدة أو القيام بها بشكل مختلف.¹

-التوجه المقاولاتي حسب (Bird 1988) عرفه على أنه حالة العقل التي توجه انتباه الشخص وعمله نحو العمل الحر بدلا من العمل التنظيمي.

-التوجه المقاولاتي حسب Bruyat 1993 "هو إرادة فردية تتحول إلى انشاء مؤسسة".

- وبالنسبة لـ BIRD.J.B 1998 فكتب أن التوجه مرحلة تولد مع الحاجات، القيم، العادات واعتقادات الفرد، كما كتب سنة 1992 أن انشاء مؤسسة هو "نتيجة مباشرة لتوجهات الأفراد التي تتأثر طبعا بالمغريات المحيطة" وعليه التوجه المقاولاتي هو إرادة أو استعداد فكري يتحول إلى انشاء مؤسسة.

- ويعرفه Thompson 2009 بأنه "اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واع للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل"-

-ويؤكد Tounés.A على أنه وبالرغم من أن التوجه المقاولاتي ارادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية وإدراكية، لكنها تابعة للظروف الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية.²

-كذلك يعرف على أنه " الاعتراف الذاتي من قبل الشخص اعترامه إقامة مشروع جديد والتخطيط بوعي للقيام به في مرحلة ما في المستقبل"¹

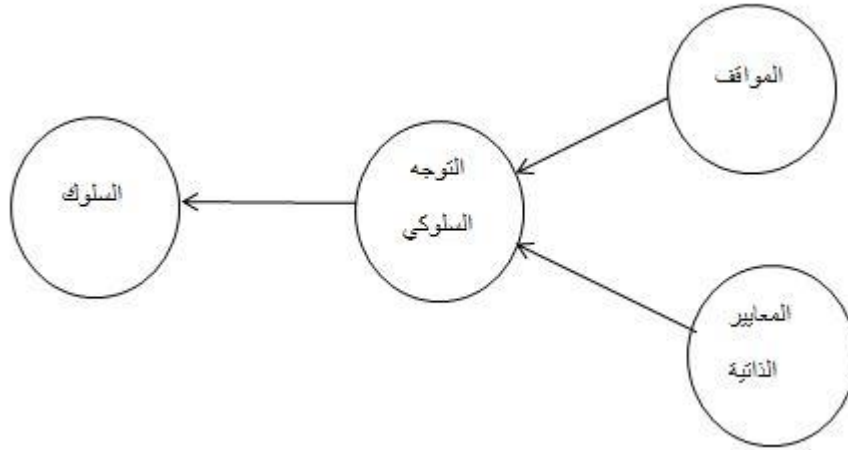
¹ فاتح مرزوق، دور الحاضنات الصناعية في ترقية النشاط المقاولاتي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (الطور الثالث (في علوم التسيير، تخصص: إدارة ال عمال، كلية الع ل وم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021/2020، ص 14

² زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص اقتصاديات العمل، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022/2021، ص 20.

المطلب الثاني: نماذج التوجه المقاولاتي

أولاً: نظرية السلوك العقلاني La théorie de l'action raisonn

الشكل رقم 04: يوضح نموذج نظرية السلوك العقلاني



Thomas J.Madden and al, A comparaison of the theory of planned behavior and the theory of reasoned action, Article in Personality and Social Psychology Bulletin · February 1992, p4.

استخدمت نظرية السلوك العقلاني Fishbein & Ajzen 1975/1980 كنموذج للتنبؤ بالتوجهات السلوكية أو السلوك بشكل واسع وتستند هذه النظرية على افتراض² أن السلوكيات هي تحت الرقابة الإرادية التامة للفرد، أي أن أداء أو عدم أداء سلوك ما يرجع للفرد في حد ذاته، هذا ويعد التوجه وفقاً لهذه النظرية سابقة مباشرة للسلوك ويتحدد بمحددتين أساسيين أحدهما شخصي في طبيعته والآخر يعكس التأثير الاجتماعي³.

¹ يوسف سيد أحمد، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2019/2018، ص 24

² Thomas J.Madden and al, A comparaison of the theory of planned behavior and the theory of reasoned action, Article in Personality and Social Psychology Bulletin · February 1992, p3

³ Icek Ajzen, from intention to action: a theory of planned behavior. In Julius Kuhl and Jurgen Beckmann, Action Control, from cognition to behavior, 1985, P.12

الفصل الأول.....الإطار النظري

-أما العامل الأول هو العامل الشخصي أي التقييم الإيجابي أو السلبي لأداء السلوك (اتجاه المواقف) أو الاستجابة الإيجابية أو السلبية نحو السلوك.

وقد عرف Ajzen (1989) مجال علم النفس الاجتماعي في الواقع أساسا كالدراسة العلمية للمواقف، أنه يفترض أن المواقف هي مفتاح فهم السلوك البشري، ويجب الإشارة إلى أن هذه النظرية تتناول المواقف اتجاه السلوكيات، يبدو هذا الجزء من النظرية متصل بالنماذج الكلاسيكية للقيمة المتوقعة¹، ذلك ان هذه النماذج تركز على التقييم واختيار البديل الأفضل ذو منفعة أكبر².

أما العامل الثاني فهو إدراك الشخص للضغوط الاجتماعية التي تمارس عليه أداء او عدم أداء سلوك معين ويسمى هذا العامل "المعايير الذاتية".

وبصفة عامة ينوي الأفراد أداء السلوك عندما يكون تقييمهم للسلوك ايجابي وعندما يعتقدون أن الأشخاص الآخرين المهمين الأشخاص المرجعيين يوافقون على أدائهم للسلوك، لكن بشرط ان يكون رأي هؤلاء الأشخاص المرجعيين مهم.

المواقف والمعايير الذاتية هي الأخرى تحدها ما أطلق عليه الباحثان "الإعتقادات" (الاعتقاد حول احتمال أن أداء سلوك معين سوف يؤدي إلى نتائج معينة)

وقد قسم, I, Ajzen and Fishbein (1975) الإعتقادات إلى مجموعتين:³

-الاعتقادات السلوكية: تؤثر على مواقف الأفراد اتجاه أداء السلوك.

-الاعتقادات المعيارية: تؤثر على المعايير الذاتية للأفراد حول أداء السلوك.

ثانيا: نظرية السلوك المخطط:

نظرية السلوك المخطط هي امتداد لنظرية الفعل العقلاني قام Ajzen(1985)¹ بإدخال متغير اضافي الى النموذج الأصلي (يسمى السيطرة السلوكية المتصورة) يعتبران أنه في نموذج Ajzen يتم

¹ Moussa Mouloungui, 2012, Op.Cit.,

² Icek Ajzen, Attitude structure and behavior, chapter january 1989. P 241.

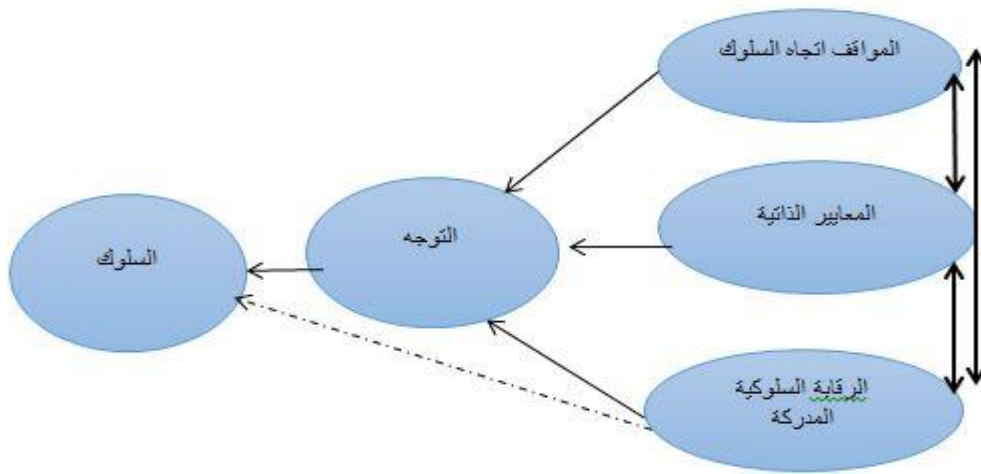
³ 130 Fishbein, M and Ajzen, I, 1975, Belief, attitude, intention and behaviour: An introduction to theory and research, Book · May 1975.

الفصل الأول.....الإطار النظري

تحديد سلوك الفرد عن طريق النية ويتأثر بالسيطرة السلوكية المتصورة، بعبارة أخرى ينشأ السلوك من الدافع والقدرة ، تشير القدرة إلى السيطرة السلوكية المتصورة، يشير Ajzen الى أن توفر الموارد والفرص تدفع الشخص الى اتخاذ قرار إنجاز سلوك معين.

وفقا لنظرية السلوك المخطط يتم تحديد نية الشخص من خلال ثلاثة عوامل وهي: موقفه من السلوك المعين، ونظراته الى المعايير الاجتماعية، والسيطرة حيث يعتقد أنه قادر على التحكم في الأوضاع².

الشكل رقم 05: يوضح نظرية السلوك المخطط لـ Ajzen



source : I.Ajzen, 1991, Op.Cit, p 182. :

يقصد بمتغيرة" الرقابة السلوكية المدركة"، إدراك سهولة أو صعوبة إنجاز السلوك.

ويمكن ان ترافق هذه المتغيرة السلوك بطريقتين³:

-إذا كان السلوك تحت الرقابة الارادية للشخص، فمتغيرة الرقابة السلوكية المدركة تكون مرتبطة مباشرة بالتوجه وبنفس المتغيرتين الأخيرتين (المعايير الذاتية والمواقف المرافقة للسلوك).

¹ Ajzen, The Theory of Planned Behavior, Organizational Behavior And Human Decision Processes,

50,1991, p.181

² محمد فوزي بودية، عبد الرزاق بن حبيب، النية المقاولاتية من خلال تطبيق نظرية السلوك المخطط، مجلة جامعة وهران 2، جامعة وهران، 2020، ص 127

-أما إذا كان السلوك جزئياً تحت الرقابة الإرادية للشخص، أو لم يكن تحت الرقابة،

فهنا تكون هذه المتغيرة متصلة مباشرة بالسلوك (وهذا ما يظهر بالنقاط المتقطعة بالشكل). بصفة عامة تتضمن نظرية السلوك المخطط ثالث مستويات تحليل كما هو موضح في الشكل، وهي:

-المستوى الأول: التوجه يحدد السلوك.

-المستوى الثاني: تفسر التوجهات من حيث المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية والرقابة السلوكية المدركة.

-المستوى الثالث: تفسر المتغيرات الثالثة المواقف اتجاه السلوك، المعايير الذاتية،

الرقابة السلوكية المدركة من حيث الاعتقادات حول نتائج أداء السلوك.كقاعدة عامة، كل ما كانت المواقف مواتية، المعايير الذاتية مواتية، والرقابة السلوكية المدركة أقوى كلما كان توجه أداء السلوك أقوى. وحسب هذه النظرية كل سلوك يتطلب بعض التخطيط مثل خلق مؤسسة يمكن التنبؤ به عن طريق نية هذا السلوك.واستخدمت نظرية السلوك المخطط بنجاح في العديد من الدراسات وفي مختلف المجالات، حيث استخدمت في التنبؤ بسلوكيات مثل : فقدان الوزن، الإقلاع عن التدخين الخيارات الانتخابية، اعتماد التكنولوجيات الجديدة، والاختيارات الوظيفية وجدت الدراسات السابقة أن المسبقات الثلاثة للتوجه (المواقف، المعايير الاجتماعية، والرقابة السلوكية المدركة) تفسر 33-43 بالمئة من التغير في التوجه.

وقد اثبتت دراسة (Kautonen, T., Van Gelderen, M. and Fink M(2015) أهمية

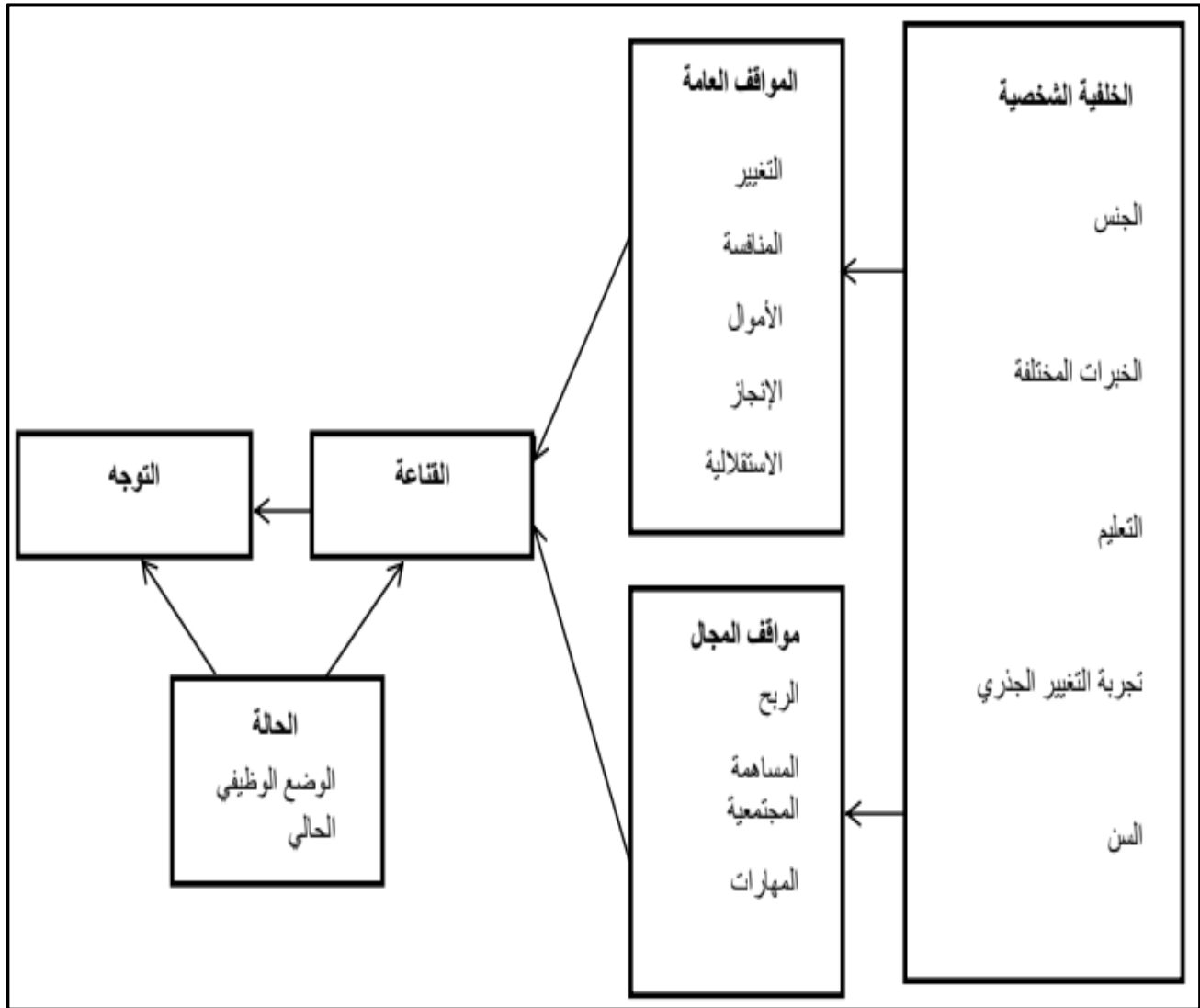
وقوة نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالتوجه المقاولاتي، وقد أسفرت النتائج أن المسبقات الثلاثة للتوجه تفسر 52 بالمئة من التغير في التوجه، وهو ما يفوق ما توصلت اليه الدراسات السابقة.

¹ Kautonen, T., Van Gelderen, M. and Fink M. , Robustness of the Theory of Planned Behavior in Predicting Entrepreneurial Intentions and Actions. Entrepreneurship Theory and Practice, 39(3), 2015, P4.

ثالثا: نموذج Davidsson Per

قام Davidsson Per باختبار نموذج اقتصادي /نفسى للعوامل والمحددات التي تؤثر على توجه عينة عشوائية البالغ عددها 1313 سويدي تتراوح أعمارهم 35-40 (سنة عينات منفصلة يسمح للتحقق من استقرار النتائج)، وأسفرت النتائج عن التأثير القوي لمتغير القناعة على التوجه المقاولاتي للفئة المبحوثة (قوة تفسيرية عالية نسبيا أكثر من 50%) وأكدت أيضا الآثار المفترضة من الخلفية الشخصية وأن حالة التوظيف الحالية (متغير الحالة) والتغيرات فيها من أهم التأثيرات الظرفية. أما المواقف العامة المتعلقة بالإنجاز والتوجه نحو التغيير والقدرة التنافسية والاستقلالية تجعل الأفراد أكثر اقتناعا بأن تشغيل الشركة الخاصة هو بديل مرغوب فيه. وتتمثل المساهمة المقصودة للنموذج في دمج أنواع مختلفة من المحددات التي تم استخدامها ومناقشتها ضمن مقاربات مختلفة في نموذج واحد، ومن ثم تقييم أهميتها النسبية وكذلك وضعها كأثر مباشر أو غير مباشر على التوجه المقاولاتي، واختبار هذا النموذج على عينة كبيرة بإضافة إلى اختبار النموذج على عدة عينات مستقلة، بحيث يمكن تحديد الاستقرار أو تعميم النتائج.

الشكل رقم 06: يوضح النموذج النفسي-الاقتصادي لمحددات التوجه المقاولاتي.



Source : Davidsson Per op,cit, p5

وقد قام Davidsson Per بتحديد أبعاد التالية لنموذجه:

- **القناعة المقاولاتية** : وهذا 19 من المحددات الأساسية للتوجه المقاولاتي هي اقتناع الشخص بأن بدء وتشغيل المؤسسة الخاصة هو بديل مناسب له، الاقتناع يعتمد بدوره على مواقف عامة ومواقف محددة، ويشير الأول إلى مزيد من الترتيبات النفسية العامة في حين أن الأخير يتعلق على وجه التحديد بالأعمال التي يديرها المالك، هذا المفهوم مشابه للكفاءة الذاتية المتصورة التي تم تضمينها في المعارض النظرية السابقة ل Vozikis & Boyd 1994 و Brazael & Krueger 1994 و Carsud & 1993، Kreuger علاوة على ذلك، فإن القناعة مفهوم رئيسي في نموذج (Rogers) 1983 لاعتماد

الابتكارات، وهي عملية لا ينبغي أن تكون مختلفة تماما من الناحية النفسية عن العملية المؤدية إلى قرار الإنشاء وقد ميز النموذج بين موقفين :

- **المواقف العامة**: الافتراض القائم هو وجود نوع من المواقف العامة الذي من شأنه أن يجعل من اعتقاد الأفراد بأن تأسيس مؤسستهم الخاصة هو بديل مناسب لهم، كون هذه المواقف تمثلت في (التغيير، السعي للحصول على المال، التحكم الذاتي وبالتالي الحصول على الاستقلالية).

- **المواقف المجال**: موقف المجال الأول هو مؤشر مركب من المعتقدات المتعلقة بحجم العمل، والمخاطر، والمكاسب المالية التي يتوقعها مؤسس الأعمال، وهو يستند إلى نظرية فائدة الاقتصاد الجزئي أو نظرية التوقعات، يتعلق متغير موقف المجال الثاني (المساهمة المجتمعية) بالمدى الذي يعتبره أن أعمال أصحاب المشاريع تعطي قيمة للمجتمع.

- **الخلفية الشخصية**: الخلفية الشخصية المفترضة للنموذج تحددت بالجنس و السن و الخبرة والتعليم. فقد تم تأسيس علاقات متسقة بين بعض المتغيرات الشخصية من ناحية، والسلوك المقاولاتي من جهة أخرى. و في ما يتعلق بنوع الجنس، هناك زيادة كبيرة في تمثيل الذكور لدى مؤسسي الأعمال في معظم البلدان وأن هناك اهتماما أكبر بالملكية التجارية بين الذكور أكثر منه بين الإناث. ويشير et Scherer al (1990) أن المرأة لديها تصورات أقل للكفاءة الذاتية للمهن التي تكون فيها ممثلة تمثيلا ناقصا

- **الحالة**: قد تم إبراز أهمية العوامل الظرفية لقرار مباشرة العمل الحر في النماذج التي اقترحتها Bird (1993) و Martin 1984 و Sokol&Shapero 1982، وتم افتراض أن حالة التوظيف الحالي والتغييرات فيها من أهم التأثيرات الظرفية، وهذا ما أثبتته دراسات Davidsson و Storey فيما يخص وجود علاقة ايجابية بين العاطلين عن العمل وإنشاء المشاريع¹.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي

إن المقاولاتية من حيث أن ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالنشاط الاقتصادي، وترتكز في الأساس على شخص المقاول، فلا بد من أن تتأثر بمجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية

¹ بن عيسى خضرة، كريوش محمد، تأثير القناعة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 01، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2019، ص 58.

التي تشكل عوامل محددة لهذه الظاهرة، وكذلك فإن لها هي الأخرى تأثيرات على البيئة الاجتماعية والمؤشرات الاقتصادية والنمو الاقتصادي بصفة عامة، وفي مايلي أهم العوامل المؤثرة على التوجه المقاولاتي:

- **العوامل النفسية:** لماذا يسعى بعض الافراد إلى خوض المخاطر وإنشاء مؤسسات الخاصة بينما لا يفكر آخرون مطلقا في ذلك؟ لماذا قد ينجح البعض في عالم الأعمال بينما يفشل آخرون؟ قد يرجع كثيرون أسباب ذلك إلى مجموعة من العوامل الخارجية كتوفر الفرص أو التمويل مثلا، لكن لو أمعنا النظر في أولئك الذين توجهوا للمقاولة فسنجد أن بعضا منهم يعيشون نفس الظروف وفي نفس البيئة، وبالتالي ليست العوامل الخارجية وحدها هي العنصر الحاسم.

وفي هذا الصدد قام الكثير من علماء النفس بدراسة الظاهرة المقاولاتية، مركزين فيها على المقال حيث طرحوا عدة أسئلة متعلقة بصفاته والسمات الشخصية التي يتمتع بها، وانطلق معظم الباحثين من فرضية أساسية مفادها أن المقاولين يختلفون عن غيرهم، وبالتالي ركزت هاته المقاربة على البحث في الخصائص السيكولوجية والسمات الشخصية للمقاولين، وكذا دوافع سلوكهم العوامل النفسية هي التي تلعب دورا.

- **العوامل الاجتماعية والثقافية:** نقصد بالعوامل الاجتماعية والثقافية تلك العوامل المرتبطة مباشرة بالأوساط المختلفة التي يتعامل معها الفرد والتي يتعلم فيها ويأخذ الكثير من الأفكار والقيم التي تؤثر في سلوكياته وبالتالي توجهاته بما فيها التوجهات المقاولاتية، وهي الفكرة التي يؤكد عليها مالك بن نبي وهو ما يصطلح عليه بالمعادلة الاجتماعية في كتابه المسلم في عالم الاقتصاد ، وقد تختلف هاته العوامل في التأثير حسب خصوصيات كل فرد.

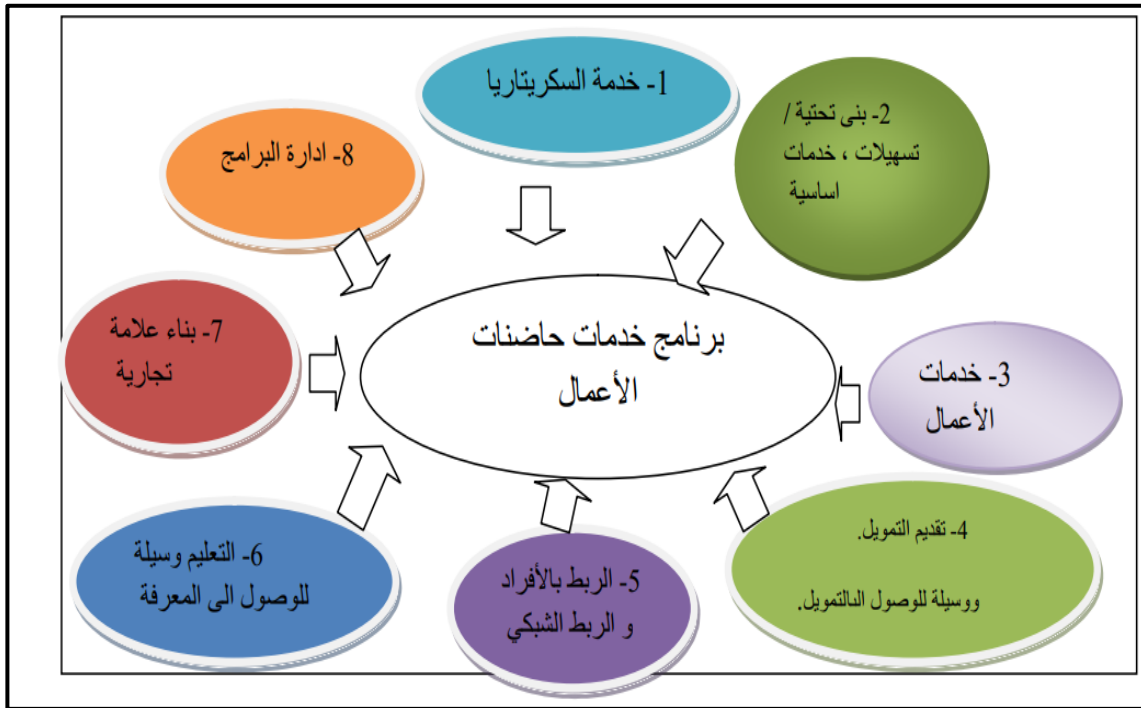
- **العوامل الاقتصادية:** نقصد بالعوامل الاقتصادية مختلف الموارد من مواد أولية ويد عاملة مؤهلة وذات خبرة وكذلك وسائل الإنتاج ومصادر التمويل والحصول على المعلومات والمعارف المختلفة، فالعوامل الاقتصادية لا تأتي في المقام الأول حيث إذا توفرت الإرادة ووجدت الإمكانيات الشخصية والدوافع القوية يمكن فعل المستحيل، لكن هذا لا يعني أن العوامل الاقتصادية غير مؤثرة، إذ أنها قد تكون عوامل مفاتيحية في التوجه نحو المقاولة لدى الأفراد والنشأة مؤسسات الخاصة، حيث أن الوسائل والموارد الاقتصادية المتاحة والقدرة على البحث والحصول عليها واستغلالها، تعتبر ميزة للمشروع والمؤسسة،

الفصل الأول.....الإطار النظري

ويمكن أن نجعل أهم العوامل الاقتصادية فيما يلي: التمويل، مدى انفتاح الأسواق، توفر فرص المقاوله، السياسات الاقتصادية الحكومية.

- **تقييم المخاطر:** هو أيضا عاملا حاسم عند إنشاء عمل جديد لأنه إذا كان الخطر يعتبر بالغ الأهمية، قد يكون من الضروري رفض إنشاء الأعمال التجارية، حتى لو كان هذا الخيار جذابا للغاية، ويتأثر تصور المخاطر بعوامل مختلفة، يمكن أن نميز بينها وبين الطابع المؤسسي، مثل الإطار المعياري أو الجودة المؤسسية، دون أن ننسى أن نأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى المتعلقة بالخصائص الشخصية للأفراد، مثل، السن أو الجنس أو الجنسية، من بين أمور أخرى¹.

الشكل رقم 07: يمثل خلاصة خدمات حاضنات الأعمال للمشاريع الناشئة



المصدر: من إعداد الطالبين

¹ هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد8، الجزائر 2018، ص 30

المطلب الرابع: مساهمة ونتائج حاضنات الأعمال في التوجه المقاولاتي

أولاً: مساهمة حاضنات الأعمال في التوجه المقاولاتي

تعتبر الحاضنات الجامعية في الجزائر جسور بين العالم الأكاديمي والقطاع الاقتصادي، حيث تعزز التعاون بين الجامعات والشركات والمؤسسات الحكومية، يتم توفير برامج التدريب وورش العمل والفعاليات التي تعزز روح الابتكار والريادة وتساهم في تطوير المهارات اللازمة للمقاولاتية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز البحث والتطوير والابتكار في الجامعات، مما يعزز التنافسية والتقدم الاقتصادي في البلاد، وبذلك تشارك بشكل فعلي على التوجه المقاولاتي وفيما يلي مساهمة حاضنات الأعمال في التوجه المقاولاتي في مجالات مختلفة:

- **خدمات السكريتاريا:** وهي كل الخدمات المتعلقة بدعم السكرتاريا المشتركة من استقبال وتنظيم مختلف المراسلات عبر الهاتف، الفاكس والإيميل، طباعة النصوص تصوير المستندات، حفظ الملفات... الخ.

- **بنية تحتية تسهيلات وخدمات أساسية:** في فضاءات مكتظة بالمباني بالكامل بشروط مرنة وبأسعار معقولة. وقد يكون العملاء بعيدين جدا عن منشأة الحاضنة للمشاركة في الموقع ولذلك تتلقى المساعدة والاستشارات . وهذا النموذج يناسب المقاولين يحتاجون النصائح من قبل أي حاضنة ولكن ليس لأولئك الذين لازالوا بحاجة إلى مكاتب ومستودعات¹.

- **خدمات الأعمال:** إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية، المالية، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.

- **تقديم التمويل ووسيلة للوصول إلى الممولين:** ليس كل شخص قادر على الحصول على الموارد التمويلية الضرورية لمزاولة نشاط أو مقولة جديدة حتى تصبح مربحة، وتساعد برامج الحاضنات على توفير التمويل وحشد الموارد المالية ورأس المال المغامر عادة من خلال شبكة من مقدمي الخدمات الخارجيين.

¹ بركات ربيعة، حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المقاولات الصغيرة، مداخلة في ملتقى دولي حول: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2010، ص ص 10-16.

الفصل الأول.....الإطار النظري

- الربط بالأفراد والربط الشبكي: وهدف الحاضنات إلى دعم التعاون والتنسيق مع مختلف المؤسسات المختصة، حيث تتعاون كثيرا مع الجامعات مؤسسات البحث والعلوم والحدائق التكنولوجية .وفي بعض الحالات تعمل على ربط ملاك الاعمال الجدد مع غيرهم ممن هم في وضع يمكنهم من الاستثمار مستقبلا في الشركة (تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات).

- التعليم ووسيلة للوصول إلى المعرفة: تقديم المساعدة فيما يخص البحث الاستشارة والتدريب الأولي، والمساعدة في تطوير المنتجات والتسويق.

وتعمل حاضنات الأعمال على ملئ الفراغ وتعويض النقص الموجود الناجم عن عدم إمكانية كل شخص على إنفاق الوقت والمال اللازم لمزاولة الدراسة والحصول على درجة جامعية في إدارة الأعمال وتساعد برامج الحاضنات على سد هذه الفجوة أو الثغرة من خلال توفير التدريب الأولي للمقاولين.

- بناء علامة تجارية: كما تعتبر حاضنات الأعمال فضاء لإطلاق الأعمال التجارية، و زيادة وسائل النجاح وتشجيع الأفكار المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة و بناء العلامة التجارية .

- إدارة البرامج وخدمات الابتكار والحصول على براءة الاختراع وحقوق الملكية الفردية و الصناعية:

هي التي تخدم المؤسسات ويعطي لها دعم أقوى بتشجيع الصناعات وقطاعات محددة، كما توفر الحاضنة مساحات لتنظيم الدورات التكنولوجية والمحاضرات لفائدة مؤسسات تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي ترغب في ذلك، بالإضافة لقطع أرضية متوفرة تبلغ مساحتها أكثر من 70 هكتار تخصص للمشاريع الاستثمارية التي ستخرج من الحاضنة.

وتتم رعاية ومتابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة من خلال استقبال ملفات الانتساب المعروضة عليها وتدرسها على ضوء بعض المعايير التي تحددها لجنة الخبراء، ولحاضنات الأعمال شروط للانتساب إليها هي:

- مرحلة المقابلة الأولى: خلال هذه المرحلة يتعين على أصحاب المشروع إعداد دراسة للتعريف بالجدوى الاقتصادية والتسويقية، بالإضافة إلى مناقشة مختلف بنود دراسة الجدوى

- مرحلة إعداد خطة المشروع: في حالة قبول المشروع يتولى مسؤوله وضع خطة للمشروع و تنفيذه في إطار الحاضن

مرحلة انضمام المؤسسة الناشئة للحاضنة والبدء في تنفيذ المشروع: عند الانتهاء من تأسيس المشروع يتم إبرام عقد الانضمام للحاضنة وبموجب ذلك يستفيد المشروع من مكان للممارسة نشاطه هذا بالإضافة إلى توفير خدمات الدعم الخاصة بالتنظيف والصيانة والأمن كل ذلك مقابل مساهمة مالية معقولة من طرف المؤسسة الناشئة

- مرحلة العمل والتطور:

تعتبر هذه المرحلة أهم مرحلة في حياة المشروع الجديد إذ يباشر المشروع عمله بمساعدة الحاضنة وتتلقى المؤسسة الناشئة خلال ذلك دعما من طرف الحاضنة. تسعى الحاضنات أساسا إلى احتضان المؤسسات الناشئة التي لديها أفكار ابتكارية مهما كان نوعها، ولأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة غالبا تجهل بالقوانين المتعلقة بحماية حقوقها الفكرية والصناعية، فإن حاضنات الأعمال ترافقها في طريقها للحصول على براءة الاختراع والحفاظ على حقوقها في الملكية الصناعية والفكرية، من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة، ومرافقتها في الحصول على حقوقها، حاضنات الأعمال تقدم دعما في كل الجوانب التي المؤسسات من خلال ما تم عرضه نجد أن الناشئة والتي ان لم تتوفر لها تكون سببا في فشلها وتوقف نشاطها، أي أن الحاضنات تساهم بشكل فعال في دعم وزيادة فرص النجاح والبقاء والنمو للمؤسسات المنتسبة لها مهما كان نوع النشاط الذي تقوم به، علما أن أغلب الحاضنات المتواجدة في كل الدول تقدم نفس الخدمات تقريبا مع مراعاة تخصص الحاضنة في مجال عملها، وتعد الدول الأوروبية هي أكثر الدول التي اهتمت بحاضنات الأعمال ادراكا منها للدور الأساسي في دعم قطاع المؤسسات الناشئة، وأيضا لدورها التنموي في تحقيق التنمية الاقتصادية الجدول الاتي يوضح نشاطات وخدمات حاضنات الأعمال الأوروبية¹.

ثانيا: إحصائيات حاضنات الأعمال في التوجه المقاولاتي 2023

بلغ عدد المشاريع الابتكارية، على مستوى حاضنات الأعمال بجامعة الجزائر، قرابة 9 آلاف مشروع 2023.

¹أحمد بن قطاف، أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2007-2006، ص2

كشف شعبان بعيطيش، عضو اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال. والمنسق الجهوي لحاضنات شرق البلاد، خلال افتتاح أيام تكوينية بجامعة محمد لمين دباغين (سطيف-2) لفائدة مديري ومدربي حاضنات الأعمال لجامعات سطيف 1 وسطيف 2 وباتنة 1 وباتنة 2 وقسنطينة وبرج بوعريريج والمسيلة والمركز الجامعي لبريكة والمدرسة العليا للأساتذة بالعلمة (سطيف)، عن أن حاضنات الأعمال الجامعية، سجلت حوالي 9 آلاف مشروع ابتكاري سنة 2023.

واكد ان اقبالا كبيرا للطلبة من حاملي المشاريع، قد تم تسجيله عبر جميع حاضنات الأعمال الجامعية عبر الوطن.

كما قال بعيطيش، إن هذا التفاعل والإقبال ظهر جليا من خلال عدد المشاريع الابتكارية المسجلة، لافتا إلى أن معظم هذه المشاريع رائدة ومتخصصة وتعتمد على الابتكار والتكنولوجيا الحديثة، كما تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني وفي خلق الثروة.

واستنادا للمنسق الجهوي لحاضنات شرق البلاد، فإن "المرحلة الأولى المتعلقة بالتحسيس بالمقرر الوزاري 1275 قد استكملت حيث أن أغلب حاضنات الأعمال الجامعية قد باشرت وأخرى انتهت من عملية تقييم المشاريع التي استقبلتها من طرف الطلبة حاملي الأفكار الابتكارية"، مشيرا إلى أن "هذه المشاريع تعكس فعليا مدى اهتمام الطلبة وتبرز قدراتهم فيما تعلق بالابتكار".

وأضاف ذات المسؤول بأن "المرحلة الثانية و التي سيشرع في تنفيذها تعتمد على التكوين و التدريب على اعتبار أن العمل في ريادة الأعمال يحتاج إلى مهارات و معارف جديدة للتعامل مع السوق و المشكلات الاقتصادية و بلورة و تطوير الأفكار و جعلها ابتكارية و غيرها¹".

¹ www.elmasdaronline.d اطلع عليه يوم 20/06/2024، على الساعة 12.09

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع اثر حاضنات الاعمال على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي كانت لها علاقة به:

المطلب الاول: الدراسات السابقة باللغة العربية

أولاً: دراسة الفواز عمران محمد

بعنوان "دور حاضنات الاعمال الجامعية في توجيه الطلبة نحو ريادة الاعمال في الجامعات الاردنية"،رسالة ماجستير،إدارة أعمال، جامعة اليرموك ، الاردن. 2014هدفت هذه الدراسة إلى فهم دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز روح الريادة، كما هدفت إلى فهم مدى انبهار الطلاب المنتسبين لحاضنات الأعمال في الجامعات الأردنية بروح الريادة. ولتحقيق أهدافها تم توزيع 147 استبيان على أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- هناك مستوى عالي لخدمات المقدمة من حاضنات الأعمال الجامعية في الأردن، مثل الدعم التقني وتقييم الأداء للمشاريع، وخدمات الإدارة والمكتبية للمنتسبين. كما يوجد مستوى متوسط إلى عالي لخدمات أخرى مثل الدعم المالي والتسويقي والتدريب في مجال ريادة الأعمال.

-وجود اهتمام كبير بريادة الأعمال في جامعات الأردن من خلال مستوى عالٍ من الاهتمام بالطموحات التجارية في حاضنات الأعمال الجامعية

ثانياً: دراسة خزار مريم ،عربي العيد

بعنوان " دور حاضنات الأعمال في دعم الروح الريادية لدى الطلبة دراسة ميدانية لطلبة سنة ثانية ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بجامعة باتنة 2016تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور حاضنات الأعمال في دعم الروح الريادية لدى الطلاب الجامعيين، حيث تعتبر من أهم الآليات التي تساهم في تزويد المشاريع الريادية بكافة عوامل الدعم والمساعدة اللازمة. تم في هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لفهم الجانب النظري لموضوع الدراسة وإبراز المفاهيم المختلفة

المرتبطة بمتغيرات الدراسة حيث تم توزيع 130 استبانة وتم استرجاع مائة منها واعتبرتها صالحة للتحليل الإحصائي.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- توجد رغبة ريادة الأعمال لدى الطلاب، ولكن هذه الرغبة تفتقر إلى بعض الخصائص الريادية اللازمة لضمان حسن سير الأفكار والمشاريع. -توجد علاقة ضعيفة نسبياً بين نشاط حاضنة الأعمال وروح المبادرة لدى الطلاب.

ثالثاً: دراسة بو ریحان فاروق، بنون خير الدين

بعنوان "دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاوлатي في الوسط الجامعي كأداة لحل مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعة-دراسة حالة دار المقاولاتية للمركز الجامعي بميلة-مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، مجلد، 04 العدد، 1 السنة 2018.

تركزت هذه الدراسة على محاولة فهم دور دار المقاولات في نشر الثقافة المقاولاتية في البيئة الجامعية، وحل مشكلة البطالة بين خريجي الجامعة، بعد التعرف على أسباب ارتفاع نسبة البطالة بينهم. تم توجيه البحث نحو دار المقاولات بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف في ميلة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف المفاهيم الأساسية، وعرض الأنشطة المنظمة من قبل دار المقاولات وتحليل تأثيرها في نشر الثقافة المقاولاتية بالمركز.

تم التوصل إلى أن سبب البطالة العالية بين خريجي الجامعات يعود إلى سياسة الدولة في هذا المجال، بالإضافة إلى نقص الوعي بأهمية التوجه نحو الاستثمار، وأن اعتماد فكرة المقاولات كبديل عن العمل الرسمي ضروري للغاية، وأن دور الجامعة له أهمية كبيرة في نشر الوعي بين الطلاب الجامعيين من خلال الفعاليات التي تنظم سنوياً لصالح الطلاب.

رابعاً: دراسة خالد صالح يحيى أحمد المسجادي وآخرون

بعنوان "دور الحاضنات الاعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الاعمال المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ألمانيا العدد، 09 السنة 2020

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه خريجها نحو ريادة الأعمال. تم استخدام المنهج الوصفي المقارن والاستقرائي في هذه الدراسة.

أظهرت الدراسة عدة نتائج، منها أن حاضنات الأعمال تعد نمطاً جديداً من البنى الداعمة لأنشطة الابتكار للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو للمبدعين الملهمين الذين يفتقرون إلى الموارد الضرورية لتطوير أبحاثهم وتقنياتهم المبتكرة وتسويقها، كما تؤكد حاضنات الجامعات أهمية كبيرة في تطوير الموارد البشرية وحل المشكلات التي يواجهها العاطلون عن العمل، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال وتطوير الروح الريادية لدى الطلاب. تعمل ريادة الأعمال على إيجاد فرص عمل جديدة، وتعزيز اقتصادي، وتوسيع أسواق جديدة. وأظهرت التجارب العالمية بنجاح ريادة الأعمال في الجامعات في زيادة انتشار ثقافة ريادة الأعمال بين مؤسسات التعليم العالي التي تشجع ريادة الأعمال

خامساً: دراسة جمال، كمودة، زهير، شيخة، طارق، رجيل، نوال، بالشيخة

بعنوان **دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات** -دراسة ميدانية لحاضنة جامعة الوادي، ماستر اكايمي، إدارة اعمال، جامعة الوادي، 2021

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور حاضنات الاعمال في تعزيز ريادة المنظمات، ولتحقيق أغراض هذه الدراسة قمنا بجمع البيانات من مصادر مختلفة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات حيث أجريت الدراسة الميدانية في حاضنة جامعة الوادي ، تم توزيع (124) استبياناً على عينة من الطلبة و موظفي الجامعة وتم استرداد حوالي 120. وقد أظهرت النتائج ما يلي:

ويتضح من النتائج المتحصل عليها أنه: هنالك مستوى عال للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية ببعديها (مجال الدعم التقني، وتقييم الأداء للعاملين، مجال الخدمات الإدارية والمكتبية) للطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال، ومستوى متوسط عال للخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية ببعديها (الدعم المالي والتمويلي والتسويقي، مجال التدريب والاستشارات العلمية الحديثة في ريادة المنظمات).

سادسا: دراسة ابتسام, لحماري

بعنوان دور التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة ماستر ،
مالية محاسبة ميلة ، 2021.

هدفت هذه الدراسة للبحث عن سبب ضعف نسبة المقولة بين فئة خريجي الجامعات و لمحاولة حل الإشكالية توجهنا لشريحة من الطلبة ودراسة التوجه المقاولاتي لديهم لأنه مرحلة تسبق مرحلة دخول الأفراد عالم المقاولاتية ويؤثر على هذا التوجه بالدرجة الأولى إدراك إمكانية إنجاز المشروع .وكذا معرفة دور التعليم الجامعي في مجال المقاولاتية وتأثيره على هذه الفئة من خلال التدريب والتكوين المقاولاتي الذي يتلقونه في الجامعة .

وهذا من خلال توزيع عدد من الاستبيانات على مجموعة الطلبة والأخذ با رأيهم باعتبارهم الفئة المستهدفة قد تبين أن الطلبة لديهم الرغبة في إنشاء مشروعاتهم.

المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية

أولا: دراسة عزالدين تونس وهي أطروحة دكتوراه بعنوان

L'intention entrepreneuriale ; une recherche comparative entre des étudiants :
suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS
CAAEROUEN

في عام 2003 درست في جامعة فرنسا تكوينا في التوجه المقاولاتي لطلاب التسيير الذين اتبعوا برامج
تكوينية في ريادة الأعمال، بهدف فهم تأثير هذه البرامج والتدريبات على ريادة الأعمال ومدى إسهامها في
توجيه الطلاب نحو المقولة. تناولت في الجزء الأول من الدراسة فهم ظاهرة ريادة الأعمال ومشاكل
البحث في هذا المجال.

في الجزء الثاني، يتناول نموذج التوجه المقاولاتي من خلال البرامج التكوينية في المقاولاتي، وأخيرا
المنهجيات التجريبية والتحليلية.

ثانيا: دراسة بعنوان "حاضنات الجامعات في المغرب" Omar el Toussoufi Atou , Ilham Taoua , Maha Arouch

LES INCUBATEURS UNIVERSITAIRES AU MAROC – "Etat des lieux et perspectives", issrjournal ; vol26 , no01, 2019

يعد توظيف مفهوم الحضانة ورأس المال والمعرفة كفعال لتعزيز الابتكار وتسريع نمو الشركات الناشئة، حيث تتمثل أهمية إنشاء الحاضنات في التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعات والصناعة وجميع المستويات الحكومية لدعم الشركات الصغيرة والمبتكرة وتعزيز فرص العمل والنمو الاقتصادي.

في المغرب، تضمن القانون 01/00 إدخال الحضانة في الجامعات، مما أحدث ثورة في طريقة عمل التعليم العالي والبحث العلمي، فقد فتح هذا القانون آفاقاً جديدة للمؤسسات التعليمية للمشاركة في تكوين الثروة والمساهمة في الديناميكية الاقتصادية والوطنية. وسنتناول في هذا البحث أهمية الحضانة الأكاديمية في المغرب من خلال التركيز على أهداف النمو والعيوب في إنشاء الأعمال الابتكارية.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- حاضنات الجامعات في المغرب لا تتمتع بالقدر الكافي من الاستقلالية، حيث تظل الميزانية المخصصة لها ضعيفة نسبياً ويعاني القطاع الخاص من نقص كبير.

- عدم وجود إطار قانوني يعوق تحفيز وتشجيع الاستثمار في المشاريع، خاصة تلك التي تقوم بها الباحثون الأكاديميون.

ثالثاً: دراسة Nadjat SEGUENI –DJAMANE, Ghalia BENYAHIA

Amine GUENOUN , Nadjat SEGUENI –DJAMANE, Ghalia BENYAHIA
L'INTENTION ENTREPRENEURIALE CHEZ LES ETUDIANTS : ENTQUETE
AUPRES D'UN ECHANTILLON D'ETUDIANTS DE L'UNIVERSITE D' ORAN
2018

تم تسليط الضوء على الأسباب التي أدت إلى تحول الأفراد إلى رواد عمل، حيث شملت العينة 306 طالبًا في السنة الثالثة من البكالوريوس (جميع التخصصات مجتمعة) و113 طالبًا في السنة الثانية من درجة الماجستير، تم إجراء استبانة مع 35 طالبًا، وتم استخدام منهج تحليلي، ومن بين النتائج البارزة هو أن إنشاء الأعمال هو عمل ينشأ ضمن عملية التطور من خلال التفاعل مع عدة جهات مثل حاضنات الجامعات وحاضنات الأعمال التي تقدم تدريبًا على الإبداع.

المطلب الثالث: تداخل الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بعد مراجعة الدراسات السابقة، نجد أن موضوع دراستنا كان ذو أهمية كبيرة بين الباحثين، حيث أُجريت العديد من الدراسات حول تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على اتجاهات الطلاب الجامعيين. تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

دراسة الفواز عمران محمد {2014} ودراسة خزار مريم، غربي العيد {2016} ودراسة جمال، كمودة؛ زهير، شيخة؛ طارق، رجيل؛ نوال، بالشيخة {2021} ودراسة ابتسام، لحماري {2021} - دراسة خالد صالح يحيى أحمد المسجادي وآخرون {2022} ودراسة حمزة لفقير {2017}، من جهة المنهج، نجد أن استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) قد ساعد في توفير المعلومات والخبرات واستخدامها كمراجع لإثراء الجانب النظري في دراستنا، أما دراسة بو ریحان فاروق، بنون خير الدين {2018}، فقد اختلفت عن الدراسة الحالية من حيث المنهج والأسلوب وبعض الأدوات، إلا أنها ساعدت بالإمام بمختلف المعلوماتي مكنت في الانطلاق في الدراسة الحالية. ولعل أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات الأولى والمرتبطة بتنفيذ القرار 1275 شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة-براءة اختراع المؤرخ في 27/09/2022، أثناء البحث عن تأثير الحاضنات الريادية على التوجه المقاولاتي، نسعى إلى تحقيق نتائج فريدة لم تُحقق من قبل في هذه الدراسات. نحن نعمل على جذب عدد أكبر من الطلاب للاهتمام بالعمل الحر بدلاً من البحث عن وظائف.

خلاصة الفصل الأول:

تعد حاضنات الأعمال من الآليات المهمة التي تسعى لاحتضان المبادرين حاملي المشاريع، من خلال توفير كل السبل والظروف الملائمة لمشاريعهم، ولعل من بين أهم هذه الحاضنات " الحاضنات الجامعية " التي تعتبر منظومة متكاملة من التسهيلات والآليات والأنشطة التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الطلبة لممارسة إبداعاتهم والعمل على رسخ الفكر والتوجه المقاولاتي وأيضاً تطبيق ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة والناشئة، حيث تكمن أهمية هذا النوع من الحاضنات في تغيير توجه الطالب من البحث من أجل الظفر بوظيفة إلى إنشاء مؤسسات خاصة بهم عن طريق تنمية الفكر المقاولاتي لديهم، وبالتالي تحقيق التوجه المقاولاتي المرجو من هذه الحاضنات الجامعية.

الفصل الثاني:

الاطار التطبيقي للدراسة

"دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة

محمد البشير الإبراهيمي"

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، الذي استعرضنا فيه الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية لحاضنات الاعمال والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، كما تطرقنا لاهم الدراسات السابقة حول الموضوع.

وجاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات واستدراك الجانب النظري من خلال دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة بوعريريج، وتهدف من خلال هذه الدراسة للتعرف على أثر حاضنات الاعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

وقمنا من خلال هذه الدراسة بتوزيع استبيان الكُتروني يحتوي على أسئلة مندرجة تحت محاور محددة وهي في الأصل إجابات عن تساؤلات موضوعية ومحاولة منا لإثبات ونفي فرضيات الدراسة وكذا محاولة التعرف على مدى التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

ولعرض ما تم تقديمهم في الاستبيان يجب التطرق إليه

المبحث الاول: الطريقة والادوات المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضيات

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الأول: التعريف بحاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج

أولاً: تعريف حاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج

هي هيكل تم إنشاؤه من قبل الجامعة لدعم وتطوير المشاريع الريادية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، تم إنشاء حاضنة أعمال في جامعة برج بوعريريج بناءً على القرار الوزاري رقم 1275 الصادر في 27 سبتمبر 2022 وبتاريخ 22 نوفمبر 2022، والتي تعمل على دعم الشركات الناشئة وتشجيع ابتكارات البراءات. تقع الحاضنة في كلية الآداب واللغات الأجنبية.

ثانياً: شروط الانضمام إلى حاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج

- أن يكون حامل المشروع من الطلاب المنتمين لجامعة برج بوعريريج
- أن يكون حاملاً لمشروع مبتكر و قابل للتنفيذ
- أن يكون حاملاً لمستوى تعليمي جامعي
- أن يكون قادراً على تخصيص وقت كاف للمشروع

ثالثاً: مهام حاضنة الاعمال برج بوعريريج

- **التواصل والتعاون:** تنظم المؤسسات الناشئة في الجامعات الفعاليات، ورش العمل، والمسابقات من أجل تعزيز التواصل والتعاون بين الشركات الناشئة والمستثمرين والقطاع الحكومي والمجتمع المحلي. توفر هذه المؤسسات الدعم والاستشارة في إدارة الأعمال، وتطبيق أفضل الممارسات في مجال إدارة الشركات والموارد البشرية والمالية.
- **المساحات المكتبية:** توفر حاضنات الاعمال الجامعية مساحات العمل المشتركة ومكاتب مجهزة.
- **التدريب والتوجيه:** تقوم الحاضنات الجامعية بتقديم دورات تدريبية وورش عمل وجلسات استشارية لمساعدة رواد الأعمال على تطوير أفكارهم وتوفير المعرفة والإرشاد اللازمين لإدارة وتطوير أعمالهم.
- **الخدمات الاستشارية:** تساعد حاضنات الأعمال الجامعية الشركات الناشئة على التواصل مع وتوفير فرص تمويل مستمرة لمشاريعهم.

- **الدعم القانوني:** تقدم حضانات الأعمال الجامعية الدعم القانوني للشركات الناشئة في مجالات التسجيل والتراخيص والحماية القانونية والملكية الفكرية وغيرها من القضايا القانونية المتعلقة بإدارة الأعمال.

رابعاً: اهداف حاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج

وتتمثل هذه الأهداف في:

1. نشر ثقافة ريادة الأعمال:

- توعية الطلبة بأهمية ومزايا العمل المقاوم.
- إرساء ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين.
- تشجيع الطلبة على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع ملموسة.

2. دعم رواد الأعمال:

- تقديم الدعم التقني والإداري والمالي للطلبة حاملي المشاريع.
- مساعدة رواد الأعمال في تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة
- توفير بيئة عمل مناسبة لرواد الأعمال
- مساعدة رواد الأعمال في الحصول على التمويل اللازم لمشاريعهم
- ربط رواد الأعمال بالجهات الممولة للمشاريع
- تنظيم ورش عمل حول كيفية كتابة دراسات الجدوى الاقتصادية

3. تنمية الاقتصاد الوطني

- المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة
- خلق فرص عمل جديدة للشباب
- تعزيز الابتكار والإبداع في مختلف المجالات

4. ربط الجامعة بسوق العمل:

- ربط الجامعة بسوق العمل من خلال توفير فرص عمل للطلبة الخريجين
- إتاحة المجال للطلبة لتطبيق ما تعلموه في الجامعة على أرض الواقع
- تعزيز التعاون بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية

5. إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في:

- ورشات عمل وتدريبات في مجال ريادة الأعمال
- ندوات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال
- برامج تبادل الخبرات مع رواد الأعمال من مختلف أنحاء العالم

6. تقديم الخدمات الاستشارية:

- تقديم خدمات الاستشارات الإدارية والقانونية والمالية لرواد الأعمال.
- مساعدة رواد الأعمال في إعداد خطط العمل لمشاريعهم.
- توفير خدمات التوجيه والإرشاد لرواد الأعمال.

7. تنظيم الفعاليات:

- تنظيم فعاليات وندوات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال.
- تنظيم معارض لعرض منتجات وخدمات رواد الأعمال.
- تنظيم مسابقات لأفضل المشاريع الطلابية.

8. دعم البحث العلمي في مجال ريادة الأعمال:

- دعم البحث العلمي في مجال ريادة الأعمال.
- تشجيع الباحثين على إجراء دراسات حول ريادة الأعمال.

- نشر نتائج البحوث العلمية في مجال ريادة الأعمال.

9. التعاون مع المؤسسات ذات الصلة:

- التعاون مع المؤسسات ذات الصلة بريادة الأعمال، مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

- التعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى

- التعاون مع القطاع الخاص.

المطلب الثاني: تحديد العينة ونموذج الدراسة

أولاً: تحديد مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة المنتسبين لحاضنة الاعمال بجامعة محمد البشير

الابراهيمي ولاية برج بوعريريج، بعدد إجمالي يقدر 230 طالب خلال السنة الجامعية 2024/2023

عينة الدراسة: في حدود الإمكانيات المتاحة من حيث الوقت والامكانيات المادي تم الوصول بشكل

عشوائي الى عينة تتكون من 56 طالب، تم اختيارها عشوائيا من المجتمع الدراسة وذلك لقلّة الطلبة

المنخرطين وامتاعهم عن الإجابة.

2- نموذج الدراسة:

في ضوء إشكالية البحث وأهدافه تطلب بناء نموذج افتراضي مقترح لبيان وتوضيح اثر حاضنات الاعمال

على التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي والشكل التالي يوضح ذلك:

المتغير المستقل: حاضنة الاعمال ويتضمن ثلاث ابعاد

- بعد التوعية والتحسيس.

- بعد التكوين والتدريب.

- بعد التوجيه

المتغير التابع: التوجه المقاولاتي ويتضمن ثلاث ابعاد هي وذلك بالاعتماد على نموذج أجزان 1991

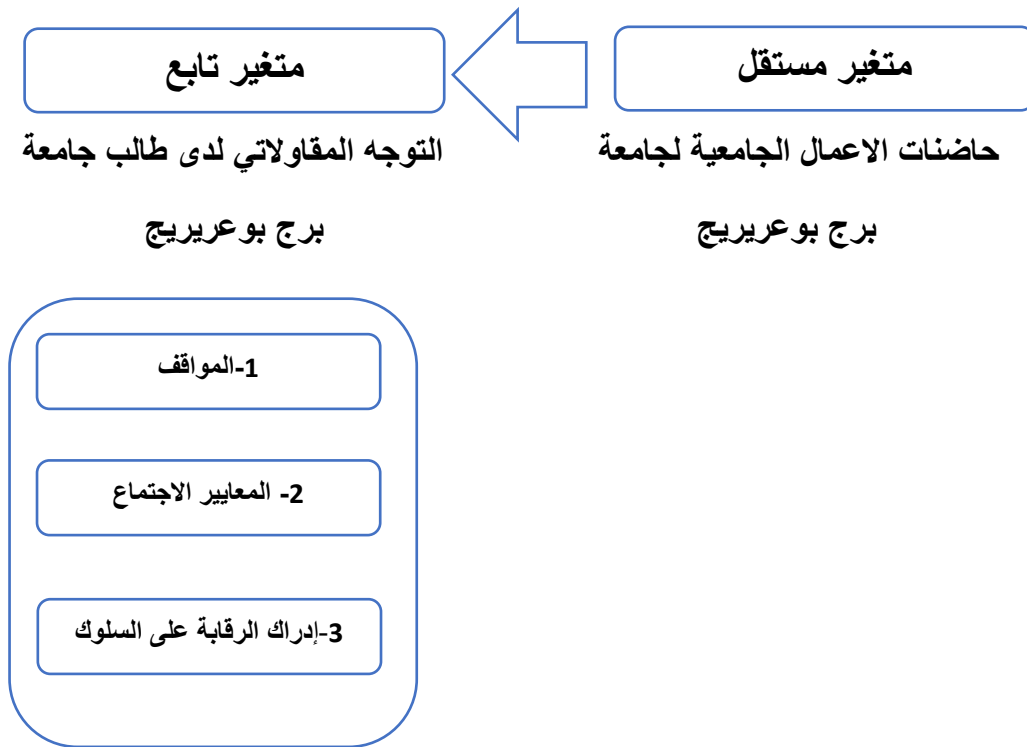
والذي يسهل علينا الدراسة من خلال بساطته

- المواقف.

- المعايير الاجتماعية.

- الرقابة على السلوك.

نموذج الدراسة:



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نموذج اجازان 1991

أجزاء الاستبيان: سنعرض الأدوات المعتمدة في جمع البيانات والتي تمثلت في استبيان الكتروني .اما

بخصوص الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة فقد تم استخدام برنامج SPSS 25

وقد تم تقسيم الاستبيان (إنظر إلى الملاحق)

الجزء الأول: البيانات العامة

اشتمل هذا المحور على المعلومات الشخصية لأفراد العينة: الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص.

الجزء الثاني: متغير حاضنات الاعمال

وهو المتغير المستقل في الدراسة يحتوي على ثلاث أبعاد (التوعية والتحسيس، التكوين والتدريب، والنصح والتوجيه) والذي يضم في مجمله (18) عبارة.

الجزء الثالث: متغير التوجه المقاولاتي

وهو المتغير التابع في الدراسة والذي يضم في مجمله (15) عبارة.

اعتمد الاستبيان على أساس مقياس ليكرت الخماسي الذي يحتمل خمسة إجابات كما هو مبين في

الجدول التالي:

جدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي المعتمد في الدراسة

التصنيف	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على : ناجي معلا، بحوث التسويق -مدخل منجي تحليل، دار النشر وائل للنشر، عمان، الأردن، ص 89

المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة

أولاً: الصدق الظاهري

قبل توزيع الاستمارة على عينة البحث، تم مراجعتها من الأستاذ المشرف، من أجل إبداء الملاحظات القيمة وإجراء التعديلات في صياغة بعض العبارات، والتأكد من موافقة عبارات الاستبيان مع موضوع الدراسة، وكذلك الإنقاص والتخفيف من الأخطاء ورفع درجة مصداقية الاستمارة، كذلك لتجنب سوء فهم أحد الأسئلة مما قد يضعف من أحد المحاور، حيث أن إدراك الأفراد يختلف من فرد لآخر.

ثانياً: اختبار ثبات الدراسة

تم اختبار مدى الثبات في الاستمارة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث يقصد بثبات أداة الدراسة مدى دقتها واتساقها فيما تقيسه من معلومات عن سلوك واتجاهات المبحوثين، معامل الثبات هذا اقترحه كرونباخ وسماه باسمه وهو معادلة تعتمد على متوسط معاملات الارتباط بين مفرداته، حيث أن هذا المعامل إذا كان أكبر من 0.6 دلالة على وجود الثبات الداخلي للأداة المستخدمة.

فكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (02): معاملات ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المتغير	عنوان المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	حاضنات الاعمال	18	0.88
المحور الثاني	التوجه المقاولاتي	15	0.87
الثبات الكلي للاستبانة			0.91

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (spss. V22)

يبين الجدول ما يلي:

- بلغ ألفا كرونباخ للنموذج الكلي "أي جميع عبارات الاستمارة المقدرة بـ 33 عبارة، قيمة (91 %) وهي نسبة جيدة ومقبولة إحصائياً كونها أعلى من النسبة المتفق عليها في مجال العلوم الاقتصادية(60%).
- بلغ ألفا كرونباخ للمتغير المستقل المتمثل في حاضنات الاعمال بـ 18 عبارة قيمة 0.88 وهي نسبة جيدة ومقبولة إحصائياً.
- بلغ ألفا كرونباخ للمتغير التابع المتمثل في التوجه المقاولاتي بـ 15 عبارة قيمة 0.87 وهي نسبة جيدة ومقبولة إحصائياً كونها أعلى من النسبة المتفق عليها، ومنه يمكننا الاطمئنان إلى نتائج الدراسة وتعميمها.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعّة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار (SPSS)، وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تدرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرارات، المتوسطات والانحرافات المعيارية...الخ. وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة:

1. التكرار والنسب المئوية: تمت الاستعانة بالتكرار والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي: يتم استعمال هذا المتوسط لمعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، وماهي الحدود التي اعتمدنا عليها عند التعليق على المتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): مقياس تحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة

المجال	[1.8-1]	[2.6-1.8]	[3.4-2.6]	[4.2-3.4]	[5-4.2]
الأهمية النسبية	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مراجع في الاحصاء

3. الانحراف المعياري: استخدم هذا المقياس لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من محاورها عن توسطها الحسابي، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما دل ذلك على تركيز وانخفاض تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة، وكلما كان الانحراف أقل من الواحد كلما قل التشتت من استجابات أفراد عينة الدراسة والعكس صحيح في حالة ما إذا كانت قيمة الانحراف تساوي الواحد أو تفوقه.

4. معامل الانحدار: لدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

سنتعرف في هذا المبحث على إجابات أفراد العينة حول محاور الاستمارة وتحليلها وربط هذه النتائج مع تساؤلات الدراسة وأهدافها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

المطلب الأول: تفرغ وتحليل البيانات العامة

بالاعتماد على الإجابات المقدمة في قسم المعلومات الشخصية تم تحديد خصائص العينة، حيث يتوزع أفراد العينة حسب المعلومات الشخصية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص) كالاتي:

أولاً: الجنس

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
36.4	20	ذكر
63.6	35	أنثى
100	55	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

يتضح أن عدد الاناث في عينة الدراسة هو (35) بنسبة (63,6%)، وأن عدد الذكور هو (20) بنسبة (36,4%)، ويعود ذلك إلى ان نسبة الاناث هي اكبر تسجيل في الحاضنة وتمتع النساء بمهارات وخصائص تُساهم بشكل فاعل في ريادة الأعمال وبسبب ازدياد عدد رائدات الأعمال الناجحات اللواتي يُقدمن نماذج ملهمة للنساء الأخريات.

ثانيا: متغير السن

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية %	التكرار	فئات العمر
58.2	32	أقل من 25 سنة
30.9	17	من 25 سنة إلى 30 سنة
10.9	6	أكثر من 30 سنة
100	55	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

من خلال العينة المدروسة نلاحظ أن عينة الدراسة تتميز بنسبة كبيرة فئة الشباب بنسبة 58.2%، في حين نلاحظ أن نسبة الافراد الأكثر من 30 سنة تساوي 10.9 % ويعود ذلك الى حداثة نشأة حاضنة الاعمال وان نسبة الشباب هي الأكثر ميولا لأنشاء المشاريع.

ثالثا: المستوى التعليمي

الجدول رقم (06): المستوى التعليمي لأفراد العينة

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
38.2	21	ليسانس
61.8	34	ماستر
0	0	دكتوراه
100	55	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

نلاحظ أن عينة الدراسة تتميز بمستوى تعليمي جيد بحيث سجلت أكبر نسبة لمستوى الماستر حيث بلغت 61.8 %، ثم تليها فئة الليسانس بنسبة 38.2 %، كما نلاحظ انعدام فئة حاملي شهادة الدكتوراه ونفسر ذلك لان طلاب الماستر المقبلين على التخرج لديهم طموحات اكبر لانشاء مشاريعهم الخاصة وأيضا انه

غالباً ما يتميز طلبة الماجستير بروح المبادرة والابتكار، مما يدفعهم إلى البحث عن فرص جديدة لتطبيق معارفهم ومهاراتهم.

رابعاً: التخصص

الجدول رقم (07) : توزيع عينة الدراسة على الكليات

نوع الكلية	التكرار	النسبة المئوية %
كلية العلوم الاقتصادية	9	16.4
كلية الآداب واللغات	4	7.3
كلية العلوم التكنولوجية	30	54.5
كلية علوم الطبيعة	9	16.4
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	3	5.5
المجموع	55	100

المصدر: من اعداد الطالبين

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة الكبيرة لعينة الدراسة كانت من كلية العلوم التكنولوجية، ثم تليها كليتي العلوم الاقتصادية وعلوم الطبيعة مناصفة، أما كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فجاءت في المرتبة الأخيرة ونفس الفئة الكبيرة لعينة الدراسة كانت من كلية العلوم التكنولوجية راجع لطبيعة دراستهم والتي تحفزهم على الابتكار وانشاء المشاريع وتنتشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلاب كلية العلوم التكنولوجية وتُشجع الكلية على التفكير الإبداعي وحلّ المشكلات بطرق مبتكرة.

المطلب الثاني: مدى توفر متغيرات الدراسة

أولاً: مدى توفر ابعاد حاضنات الاعمال

في هذا الجزء سيتم التعرف على مدى توفر ابعاد حاضنات الاعمال بمحل الدراسة، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاده.

الجدول (08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة نحو محور أبعاد بحاضنات الاعمال

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1 مكنتي النشاطات التي تقيمها حاضنات الاعمال من التعرف على ماهية المؤسسات الناشئة	3.41	0.947	متوسط
2 ساهمت الاعمال التحسيسية لحاضنات الاعمال في الادراك للفرص المتاحة في بيئة الاعمال الجزائرية	3.83	0.868	مرتفع
3 تساهم حاضنات الاعمال في توفير بيئة عمل تأسيسية من اجل إقامة مشروع	3,62	0.777	متوسط
4 تمكني حاضنة الاعمال من اتخاذ القرارات المناسبة وعمل الخطط اللازمة لبدء مشروع	3.98	0.819	مرتفع
5 تساهم حاضنات الاعمال في ترقية المشاريع المبتكرة	3.60	0.883	متوسط
6 تعمل الحاضنة على نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الشباب	4.00	0.990	مرتفع
7 تلقيت دورات متخصصة في التفكير التصميمي	3.68	0.763	مرتفع
8 استعمال أسلوب محاكاة الواقع المقاولات وعرض التجارب الناجحة في المحاضرات مفيد جدا	3.68	0.815	مرتفع
9 مكنتني التدريبات التي تلقيتها في حاضنات الاعمال من التقدم في خطوات أسرع في اتجاه تحقيق المشروع	4.12	0.872	مرتفع
10 تلقي الدروس بشكل تفاعلي بيني وبين مدربي وزملائي حول المقاولات يجعلني مدركا أكثر بكيفية صياغة مشروع	3.45	0.712	متوسط
11 تلقيت تكوين في عمل دراسة جدوى	3.45	0.688	متوسط
12 تعمل الحاضنات على تدريب حاملي المشاريع من	3.63	0.721	مرتفع

			اجل تطبيق أفكارهم والنجاح في إدارة شركاتهم
مرتفع	0.933	3.67	13 توجهني الحاضنة في فهم السوق
مرتفع	0.784	3.55	14 توفر لي حاضنات الاعمال شبكة من العلاقات
مرتفع	0.788	3.86	15 تقدم لي الحاضنة الجامعية استشارات متنوعة
متوسط	0.820	3.35	16 توجهني الحاضنة وترافقتني في إجراء تسجيل مشروع
مرتفع	0.845	3.61	17 تقوم الحاضنة بتقديم استشارات قانونية وتسويقية
مرتفع	0.887	3.88	18 تقوم حاضنات الاعمال بمتابعة مشروعك منذ احتضانه حتى استقلاله
مرتفع	0.52	3.87	حاضنات الاعمال

المصدر: من اعداد الطالبين مخرجات SPSS V 25

يتبين من خلال الجدول رقم ان المتوسط الحسابي لمحور حاضنات الاعمال قد بلغ (3.87) والانحراف المعياري بلغ (0,52)، وهذا ما يشير إلى أن درجة الموافقة على أجوبة محور حاضنات الاعمال من قبل أفراد عينة الدراسة هي عالية، فيما تشير قيمة الانحراف المعياري إلى درجة تشتت منخفضة فإجابات أفراد العينة نحو هذا المحور، كما يتضح من نفس الجدول أن العبارة رقم 9 احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.12) ضمن درجة موافقة عالية جداً، ثم تلتها في المرتبة الثانية من حيث الأهمية العبارة رقم 6 التي جاءت ضمن درجة موافقة عالية، وهو ما يشير إلى أن حاضنات الاعمال تساعد على نشر الثقافة المقاولاتية، بحيث يؤكد أفراد عينة الدراسة أنهم راضون عن برامج حاضنات الاعمال ويعتبرونها وسيلة تساعد الطلبة على التوجه المقاولاتي ، وهو ما تؤكد أيضاً إجاباتهم على العبارة رقم 04 التي جاءت جاءت في المرتبة الخامسة العبارة اما باقي العبارات فقد جاءت معظمها ضمن درجة موافقة عالية.

الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد بحاضنات الاعمال

مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات الخاصة بحاضنات الاعمال
موافق	0.60	3.95	01 التوعية والتحسيس
موافق	0.60	3.80	02 التكوين والتدريب
موافق	0.66	3.86	03 النصح والتوجيه
موافق	0.52	3.87	المتوسط الإجمالي لمتغير حاضنات الاعمال

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (spss. V22)

من خلال الجدول نلاحظ أن عبارات حاضنات الاعمال كانت بدرجة موافقة إذ بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة (3.87) كما أن المتوسط العام لكل ابعاد حاضنات الاعمال كانت بدرجة موافقة بمتوسطات حسابية متقاربة، كما أن قيمة الانحراف المعياري كانت (0.52)، مما يعكس التجانس في إجابات أفراد العينة حول حاضنات الاعمال.

ثانيا: مدى توفر ابعاد التوجه المقاولاتي

في هذا الجزء سيتم التعرف على مدى توفر ابعاد التوجه المقاولاتي بمحل الدراسة، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاده.

والجدول التالي يوضح واقع أبعاد التوجه المقاولاتي بمحل الدراسة

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة نحو محور ابعاد التوجه المقاولاتي

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1 أن أكون مقاول يعني المزيد من المنافع بدل من الاضرار بالنسبة لي	3.87	0.838	مرتفع
2 مهنة المقاول جذابة بالنسبة لي	3.87	1.072	مرتفع
3 أنا أرغب في انشاء مؤسسة اذا أتاحت لي الفرصة والموارد	3.96	0.942	مرتفع
4 أن أكون مقاول يحقق لي رضا كبير	4.51	0.771	مرتفع
5 من بين الخيارات المختلفة، أفضل أن أكون مقاول	3.76	0.838	مرتفع
6 بالنسبة لي من المهم ان احصل على دعم الأطراف التالية لاتخاذ قرار انشاء مؤسستي الخاصة عائلتي	3.84	1.085	مرتفع
7 بالنسبة لي من المهم ان احصل على دعم الأطراف التالية لاتخاذ قرار انشاء مؤسستي الخاصة أصدقائي	4.07	0.940	مرتفع
8 بالنسبة لي من المهم ان احصل على دعم الأطراف التالية لاتخاذ قرار انشاء مؤسستي الخاصة اساتذتي	3.07	1.215	منخفض
9 بالنسبة لي من المهم ان احصل على دعم الأطراف التالية لاتخاذ قرار انشاء مؤسستي الخاصة الأشخاص المهمين	3.80	1.078	مرتفع

مرتفع	0.945	4.01	10 انشاء مؤسسة والحفاظ عليها سيكون سهل بالنسبة لي
منخفض	0.989	3.07	11 جاهز لإنشاء مؤسسة قابلة لاستمرار
مرتفع	1.136	3.80	12 أنا أعرف التفاصيل العملية اللازمة لبدء مؤسسة
متوسط	1.051	3.51	13 أستطيع مراقبة عملية انشاء مؤسسة جديدة
متوسط	0.990	3.55	14 أعرف كيفية تطوير مشروع مقاولاتي
مرتفع	1.013	3.73	15 إذا حاولت انشاء مؤسسة فسيكون لي احتمال نجاح كبير
مرتفع	0.58	3.84	التوجه المقاولاتي

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم ان المتوسط الحسابي لمحور التوجه المقاولاتي قد بلغ (3.84) والانحراف المعياري بلغ (0,58)، وهذا ما يشير إلى أن درجة الموافقة على أجوبة محور التوجه المقاولاتي من قبل أفراد عينة الدراسة هي عالية، فيما تشير قيمة الانحراف المعياري إلى درجة تشتت منخفضة لإجابات أفراد العينة نحو هذا المحور، كما يتضح من نفس الجدول أن العبارة رقم 4 احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (4.51) ضمن درجة موافقة عالية جداً، ثم تلتها في المرتبة الثانية من حيث الأهمية العبارة رقم 4 التي جاءت ضمن درجة موافقة عالية، وهو ما يشير إلى أن الحصول على دعم عائلي وصدقائي لاتخاذ قرار انشاء مؤسستي الخاصة مهم بالنسبة لتوجيهي المقاولاتي ، ، وهو ما تؤكد أيضاً إجاباتهم على العبارة رقم 10 التي جاءت في المرتبة الثالثة العبارة اما باقي العبارات فقد جاءت معظمها ضمن درجة موافقة عالية.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متغير التوجه المقاولاتي

مستوى القبول	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات الخاصة بالتوجه المقاولاتي
موافق بشدة	0.76	4.04	01 الموافق
موافق	0.74	3.95	02 المعايير الاجتماعية
موافق	0.82	3.53	03 إدراك الرقابة على السلوك
موافق	0.58	3.84	المتوسط الإجمالي لمتغير التوجه المقاولاتي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (spss. V22)

من خلال الجدول نلاحظ أن عبارات التوجه المقاولاتي كانت بدرجة موافقة إذ بلغ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة (3.84) كما أن المتوسط العام لكل ابعاد التوجه المقاولاتي كانت بدرجة موافقة بمتوسطات حسابية مقاربة، كما أن قيمة الانحراف المعياري كانت (0.58)، مما يعكس التجانس في إجابات أفراد العينة حول التوجه المقاولاتي.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، ولاختبار صحة الفرضية نعتمد على الانحدار البسيط بعد إثبات وجود علاقة بين المتغيرين. حيث يتمثل المتغير المستقل وهو حاضنات الاعمال أما المتغير التابع فهو التوجه المقاولاتي في بادئ الأمر نقوم باختبار القدرة التفسيرية لنموذج ومن ثمة معالجة الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (12): نتائج اختبار القدرة التفسيرية لأثر حاضنات الاعمال على التوجه المقاولاتي

البيان	قيمة R	قيمة R ²	الثابت	مستوى الدلالة sig
حاضنات الاعمال	0.56	0.32	1.495	0.000

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (spss. V22).

من خلال بيانات الجدول يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل هي 56 % اي درجة ارتباط قوية وطردية، كما أن قيمة معامل التحديد (R^2) هي 32 % أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 32 % من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والنسبة المتبقية يفسرها عوامل اخرى، عند مستوى الدلالة ($\text{sig}= 0.000$) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائياً لحاضنات الاعمال على التوجه المقاولاتي للطلبة.

وفيما يلي توضيح لطبيعة التأثير الحاصل بين المتغيرين

ولمعرفة تأثير العلاقة بين المتغير المستقل على المتغير التابع نستخدم تحليل الانحدار البسيط، ومن الجدول أعلاه يتضح أن حاضنات الاعمال تؤثر على التوجه المقاولاتي ، وكانت قيمة معامل المتغير المستقل(حاضنات الاعمال) عند مستوى معنوية 0.000 وهي أقل من المستوى (0.05)، ومنه تقبل الفرضية التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال والتوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى.
ومنه ويمكن استخراج النموذج المقدر لهذه العلاقة كما يلي:

$$Y = 1.495 + 0.56 X_3$$

حيث Y: المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)

X_3 : المتغير المستقل (النصح والتوجيه)

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية

1. اختبار الفرضية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على موقف الطلاب الجامعيين اتجه المقاولاتية ولاختبار صحة الفرضية نعتمد على الانحدار البسيط بعد إثبات وجود علاقة بين المتغيرين. حيث يتمثل المتغير المستقل في أبعاد حاضنات الاعمال أما لمتغير التابع فهو بعد المواقف، في بادئ الأمر نقوم باختبار القدرة التفسيرية لنموذج ومن ثمة معالجة الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (13): نتائج اختبار القدرة التفسيرية لأثر أبعاد حاضنات الاعمال على بعد المواقف.

البيان	قيمة R	قيمة R ²	الثابت	مستوى الدلالة sig
حاضنات الاعمال	0.53	0.29	1.044	0.001

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (spss. V22).

من خلال بيانات الجدول يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين بعد المتغير التابع والمتغير المستقل هي 53 % اي درجة ارتباط قوية وطردية، كما أن قيمة معامل التحديد (R²) هي 29% أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 29 % من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والنسبة المتبقية يفسرها عوامل اخرى، عند مستوى الدلالة (sig= 0.001) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود أثر دال إحصائياً لأبعاد حاضنات الاعمال على بعد المواقف.

ولمعرفة تأثير العلاقة بين المتغير المستقل على المتغير التابع نستخدم تحليل الانحدار البسيط، ومن الجدول أعلاه يتضح أن حاضنات الاعمال على بعد المواقف كانت قيمة معامل المتغير المستقل عند مستوى معنوية 0.001 وهي أقل من المستوى (0.05)، ومنه تقبل الفرضية الفرعية الأولى التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال وبعد المواقف لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى.

ومنه ويمكن استخراج النموذج المقدر لهذه العلاقة كما يلي:

$$Y = 1.041 + 0.53 X_3$$

حيث Y: المتغير التابع (بعد المواقف)
X₃: المتغير المستقل (النصح والتوجيه)

2. اختبار الفرضية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على المعايير الاجتماعية للطلبة الجامعيين ولاختبار صحة الفرضية نعلم على الانحدار البسيط بعد إثبات وجود علاقة بين المتغيرين. حيث يتمثل المتغير المستقل في أبعاد حاضنات الاعمال أما لمتغير التابع فهو بعد المعايير الاجتماعية،

في بادئ الأمر نقوم باختبار القدرة التفسيرية لنموذج ومن ثمة معالجة الانحدار الخطي البسيط، وكانت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (14): نتائج اختبار القدرة التفسيرية لأثر ابعاد حاضنات الاعمال على بعد المعايير الاجتماعية

البيان	قيمة R	قيمة R ²	الثابت	مستوى الدلالة sig
حاضنات الاعمال	0.41	0.168	1.696	0.024

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (spss. V22).

من خلال بيانات الجدول يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين بعد المتغير التابع والمتغير المستقل هي 41 % اي درجة ارتباط متوسطة وطردية، كما أن قيمة معامل التحديد (R²) هي 16.8% أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 16.8 % من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والنسبة المتبقية يفسرها عوامل اخرى، عند مستوى الدلالة (sig= 0.024) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود علاقة بين أبعاد حاضنات الاعمال وبعد المعايير الاجتماعية.

ولمعرفة تأثير العلاقة بين المتغير المستقل على المتغير التابع نستخدم تحليل الانحدار البسيط يتضح أن ابعاد حاضنات الاعمال لها تأثير دال احصائيا على بعد المعايير الاجتماعية لان مستوى الدلالة كان أقل من 0.05، ومنه تقبل الفرضية الفرعية الثانية التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال وبعد المعايير الاجتماعية لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى.

3. اختبار الفرضية الثالثة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على عاملي الرقابة و الإدراك للطبة الجامعيين ولاختبار صحة الفرضية نعتمد على الانحدار البسيط بعد إثبات وجود علاقة بين المتغيرين. حيث يتمثل المتغير المستقل في أبعاد حاضنات الاعمال أما لمتغير التابع فهو بعد إدراك الرقابة على السلوك، في بادئ الأمر نقوم باختبار القدرة التفسيرية لنموذج ومن ثمة معالجة الانحدار البسيط، وكانت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (15): نتائج اختبار لأثر ابعاد حاضنات الاعمال على بعد إدراك الرقابة على السلوك

البيان	قيمة R	قيمة R ²	الثابت	مستوى الدلالة sig
حاضنات الاعمال	0.41	0.168	1.747	0.024

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات (spss. V22).

من خلال بيانات الجدول يظهر أن قيمة معامل الارتباط (R) التي تقيس قوة العلاقة بين بعد المتغير التابع والمتغير المستقل هي 41% أي درجة ارتباط متوسطة وطردية، كما أن قيمة معامل التحديد (R²) هي 16.8% أي أن المتغير المستقل مسؤول عن 16.8% من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع والنسبة المتبقية يفسرها عوامل أخرى، عند مستوى الدلالة (sig= 0.024) وهذه القيمة أقل من 0.05 مما يبين وجود علاقة دالة إحصائية بين أبعاد حاضنات الاعمال وبين بعد إدراك الرقابة على السلوك.

ولمعرفة تأثير العلاقة بين المتغير المستقل على المتغير التابع نستخدم تحليل الانحدار البسيط ، ومن الجدول أعلاه يتضح أن ابعاد حاضنات الاعمال لها تأثير دال احصائيا على بعد إدراك الرقابة على السلوك لان مستوى الدلالة لكل بعد كان أقل من 0.05، ومنه تقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال وبعد ادراك الرقابة على السلوك لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى.

نتائج الدراسة:

- 1- قبول الفرضية الرئيسية التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال والتوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى.
- 2- قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال وبعد المواقف لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى.
- 3- قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات
- 4- الاعمال وبعد المعايير الاجتماعية لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى.

5- قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال وبعد ادراك الرقابة على السلوك لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمى.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل حاولنا معرفة مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، حيث تطرقنا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة في المبحث الأول، ثم الخلفية النظرية والعلمية في بناء مقاييس استبيان الدراسة في المبحث الثاني، أما المبحث الثالث تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة فرضيات الدراسة، والتي من خلالها أثبتنا أن مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية محل الدراسة في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ضعيفة.

الخاتمة

الخاتمة:

تعد حاضنات الأعمال الجامعية نمطا جديدا من البنى الداعمة والمساندة لطلبة أصحاب المشاريع، فهي تعمل على تشجيع و تغيير توجيههم إلى العمل المقاولاتي، بالإضافة إلى تركيز القطاع الجامعي عليها لاعتبارها من أهم الآليات لتعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

بناء على ما سبق وانطلقا من أهمية الموضوع جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ " أثر حاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي لدى الطالب الجامعي" والتي صممت لمعالجة الإشكالية التالية:

هل توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الاعمال والتوجه المقاولاتي محل الدراسة، وتم ذلك من خلال الفصل النظري والدراسة التطبيقية حيث تم إسقاط الجانب النظري على الواقع

العملي لحاضنة أعمال جامعة برج بوعريريج

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى

النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا

📌 أولا: نتائج اختبار الفرضيات

1- الفرضية الأولى: قبول الفرضية الرئيسية التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال والتوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمي.

2- الفرضية الثانية : قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص بوجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال وبعد المواقف لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمي.

3- الفرضية الثالثة: الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على عدم وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال وبعد المعايير الاجتماعية لدى طلبة جامعة محمد البشير الابراهيمي.

4- الفرضية الرابعة: الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على عدم وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد متغير حاضنات الاعمال وبعد ادراك الرقابة على السلوك لدى طلبة جامعة محمد البشير

✚ ثانياً: نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال شقيها النظري والتطبيقي، وقد جاءت هذه النتائج كما يلي:

- تسعى حاضنات الأعمال الجامعية من خلال النشاطات التي تقوم بها إلى تعزيز التوجه المقاولات لدى الطالب الجامعي.
- تنحصر نتائج عمل حاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بين مستوى ضعيف إلى متوسط، نظراً لحدثة نشاطاتها.
- عدم اكتمال الهيكلة والعمل الرسمي لحاضنة الأعمال ببرج بوعريريج بسبب حداثة نشأتها.
- تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بتوعية وتحسيس الطلبة حول أهمية التوجه للعمل المقاولاتي عن طريق إقامة ندوات وملتقيات.
- نقص التنسيق بين الطلبة المنتسبين لحاضنة والهيئات الخارجية الداعمة للمشاريع.
- القيام بدورات تكوينية يشرف عليها أساتذة في الاختصاص ذوي كفاءة عالية للرفع من الرصيد المعرفي للطالب.
- يوجد لدى الطلبة رغبة وميول ايجابي نحو التوجه المقاولاتي.
- يتمتع الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بمجموعة من المقومات الشخصية والتعليمية الدافعة لإنشاء مؤسسات

الاقتراحات والتوصيات:

- من خلال بحثنا على مستوى حاضنات الأعمال في جامعة برج بوعريريج بشقيها النظري والتطبيقي وما وقفنا من أجله في دراسة الحالة خرجنا بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات كالتالي:
- نلتزم بتوفير طاقم من الأساتذة المؤهلين وتقديم الاستشارات الدائمة.

- ضرورة التواصل والتنسيق بين اللجنة الداعمة لمشاريع ريادة الأعمال والطلاب المنتمين للحاضنة.
- لإلامم بأنشطة توجيهه ومن خلال توفير الدعم المالي وتوفير المكاتب المناسبة للمشروع.
- جذب المزيد من الطلبة من خلال توسيع نطاق أنشطة التوعية التي تركز عليها حاضنات الأعمال الجامعية.
- إجراء دورات تدريبية مكثفة لتمكين الطلاب من تقديم نماذج الأعمال.
- العمل على المرافقة المستمرة لأصحاب المشاريع.
- التوسع في أنشطة التوعية التي تركز على حاضنات الأعمال الجامعية إلى جذب المزيد من الطلاب.

آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- يعتبر بحثنا حول هذا الموضوع المهم والحديث مساهمة محدودة ومتواضعة للالتزامنا شروط ومتطلبات الدراسة، لا يمكننا التوسع أكثر، لذلك نوصي بمواصلة الدراسة حول هذا الموضوع من خلال توسيع وتعميق بمزيد من التفصيل، وسوف نقترح أيضا مواضيع آخر مع موضوع ذات صلة مثل :
- التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.
- التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.
- اثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

1. رمضان السنوسي، عبد السالم الدبوبيت، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2003.
 2. عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد، عمان، 2011.
 3. محمد صالح الحناوي وآخرون، حاضنات الأعمال، الدار الجامعة، كمية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2001.
- ثانياً: الأطروحات والرسائل
1. أحمد بن قطاف، أهمية حاضنات الأعمال التقنية في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006-2007.
 2. أنور أحمد نهار العزام، "تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الفلسفة في الإدارة، تخصص إدارة أعمال، جامعة عمان العربية، 2009.
 3. بوسيف سيد أحمد، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2018/2019.
 4. زيغم عبد الجليل، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المشاريع المقاولاتية، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، 2022/2023.
 5. فاتح مرزوق، دور الحاضنات الصناعية في ترقية النشاط المقاولتي في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص: إدارة ال عمال، كلية الع ل وم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020/2021.
 6. فاطمة الزهرة عايب، حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الابتكار، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، تخصص إدارة أعمال المؤسسات، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019.

ثالثا: المجالات

1. امل هاشم علي، حاضنات الأعمال ودورها في دعم رواد الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية، مجلة إقتصاد دولي، المجلد 11، العدد 1، الجزء 2، 2020.
2. بن عيسى خضرة، كريوش محمد، تأثير القناة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 03، العدد 01، معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر، 2019.
3. خالد صالح يحيى احمد المسجادي وآخرون، دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ألمانيا. العدد 2، 2020.
4. سامية دومي، مريم نبيلة هاشيم، جدلية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 3، العدد 1، معهد العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي مغنية، 2022.
5. فاطمة معمري، لعاسي مندر، حاضنات الاعمال الجامعية كداعم للمقاولين الشباب من خريجي الجامعة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد 07، العدد 02، جامعة وهران 1، 2023.
6. فودو امحمد، ميموني بلقاسم، بن بيا محمد، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الاعمال، المجلد 04، العدد 04، 2021.
7. محمد فوزي بودية، عبد الرزاق بن حبيب، النية المقاولاتية من خلال تطبيق نظرية السلوك المخطط، مجلة جامعة وهران 2، جامعة وهران، 2020.
8. موالى أحمد الصالحي، مفهوم المقالة، أبعادها القانونية والاجتماعية والاقتصادية، أصنافها وأنواعها، ودورها في تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، المجلد 2، العدد 2، 2022.
9. هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، العدد 8، الجزائر 2018.

رابعا: المحاضرات

- د. نور الدين صدار، محاضرات جامعية، المحاضرة الثالثة: المقاول للسنة الاولى ماستر، مقياس: قيادة المشاريع والمقاولاتية، 2023.

زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص اقتصاديات العمل، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2022/2021.

خامسا: الملتقيات العلمية

1. بركات ربيعة، حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المقاولات الصغيرة، مداخلة في ملتقى دولي حول: المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2010.
2. بسام سمير الرميدي، فاطمة الزهراء طلحي، ملتقى علمي، حاضنات الأعمال السبيل للتطوير المؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة سكيكدة، 2020.
3. مراد إسماعيل، عيماد داتو سعيد، حاضنات الأعمال التكنولوجية، مداخلة دولية (الأيام العلمية الدولية الثانية حول المقاولاتية) ماي 03/04/05/ سنة 2011، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

سادسا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Icek Ajzen, Attitude structure and behavior, chapter january 1989.
2. 130 Fishbein, M and Ajzen, I, 1975, Belief, attitude, intention and behaviour: An introduction to theory and research, Book · May 1975.
3. .Ajzen, The Theory of Planned Behavior, Organizational Behavior And Human Decision Processes,
4. 50,1991,
5. Kautonen, T., Van Gelderen, M. and Fink M. , Robustness of the Theory of Planned Behavior in Predicting Entrepreneurial Intentions and Actions. Entrepreneurship Theory and Practice, 39(3), 2015, P4.
6. JDN ,INCUBATEUR-DEFINITION-TRADUCTION.01I06I2023.12AM ,www ,jeournaldunet ,fr
7. Icek Ajzen, from intention to action: a theory of planned behavior. In Julius Kuhl and Jurgen Beckmann, Action Control, from cognition to behavior, 1985.

Thomas J.Madden and al, A comparaisn of the theory of planned behavior and the theory of reasonedaction, Article in Personality and Social Psychology Bulletin · February 1992.

Moussa Mouloungui, 2012, Op.Cit,.

سابعا: المواقع الالكترونية

1. الموقع الالكتروني [/https://moukawil.dz](https://moukawil.dz)

2. الموقع الالكتروني [/https://www.ahewar.org](https://www.ahewar.org)

3. www.elmasdaronline.d

الملاحق

الملحق رقم 01 :الاستبيان



جامعة محمد البشير الابراهيمى
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



اثر حاضنات الاعمال على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين

1.دراسة ميدانية على الطلبة الذين ينتمون الى حاضنة اعمال جامعة محمد البشير الابراهيمى

فترة الدراسة من افريل الى جوان

استمارة مقدمة في اطار تحضير شهادة ماستر في علوم التسيير

تخصص إدارة اعمال

تحية طيبة وبعد

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، ويهدف استكمال الجانب التطبيقي لدراسة: أثر حاضنات الاعمال الجامعية على التوجه المقاولات لدى الطالب الجامعي بجامعة برج بوعريريج نوجه هذه الاستمارة إلى الطلبة المنتسبين لحاضنة الأعمال بجامعة برج بوعريريج من أجل الحصول على البيانات الضرورية لذلك.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز التوجه المقاولات لدى الطالب الجامعي.

لذلك نرجو من سيادتكم قراءة العبارات بتركيز وابدأ ريكم فيها بموضوعية من خلال وضع علامة في الخانة المناسبة شكرا على تعاونكم معنا

اشراف الأستاذ

اعداد الطلبة

حمزة لفقير

ربيعي ايمن

بوخاري عبد العالي

السنة الجامعية 2024/2023

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					مكنتني النشاطات التي تقيمها حاضنات الاعمال من التعرف على ماهية المؤسسات الناشئة
					ساهمت الاعمال التحسيسية لحاضنات الاعمال في الادراك للفرص المتاحة في بيئة الاعمال الجزائرية
					تساهم حاضنات الاعمال في توفير بيئة عمل تأسيسية من اجل إقامة مشروع
					تمكنتني حاضنة الاعمال من اتخاذ القرارات المناسبة وعمل الخطط اللازمة لبدء مشروع
					تساهم حاضنات الاعمال في ترقية المشاريع المبتكرة
					تعمل الحاضنة على نشر ثقافة ريادة الاعمال بين الشباب

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					تلقيت دورات متخصصة في التفكير التصميمي
					استعمال أسلوب محاكاة الواقع المقاولات وعرض التجارب الناجحة في المحاضرات مفيد جدا
					مكنتني التدريبات التي تلقيتها في حاضنات الاعمال من التقدم في خطوات أسرع في اتجاه تحقيق المشروع
					تلقي الدروس بشكل تفاعلي بيني وبين مدربي وزملائي حول المقاولات يجعلني مدركا أكثر بكيفية صياغة مشروعي
					تلقيت تكوين في عمل دراسة جدوى
					تعمل الحاضنات على تدريب حاملي

					المشاريع من اجل تطبيق أفكارهم والنجاح في إدارة شركاتهم
--	--	--	--	--	---

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					توجهني الحاضنة في فهم السوق
					توفر لي حاضنات الاعمال شبكة من العلاقات
					تقدم لي الحاضنة الجامعية استشارات متنوعة
					توجهني الحاضنة وترافقني في إجراء تسجيل مشروع
					تقوم الحاضنة بتقديم استشارات قانونية وتسويقية
					تقوم حاضنات الاعمال بمتابعة مشروعي منذ احتضانه حتى استقلاله

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					أن أكون مقاول يعني المزيد من المنافع بدل من الاضرار بالنسبة لي
					مهنة المقاول جذابة بالنسبة لي
					أنا أرغب في انشاء مؤسسة اذا أتاحت لي الفرصة والموارد
					أن أكون مقاول يحقق لي رضا كبير من بين الخيارات المختلفة، أفضل أن أكون مقاول

-المعايير الاجتماعية:-

بالنسبة لي من المهم ان احصل على دعم الأطراف التالية لاتخاذ قرار انشاء مؤسستي الخاصة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
					عائلي
					أصدقائي
					اساتذتي
					الأشخاص المهمين بالنسبة لي

-إدراك الرقابة السلوكية:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما	
					انشاء مؤسسة والحفاظ عليها سيكون سهل بالنسبة لي
					جاهز لإنشاء مؤسسة قابلة لاستمرار
					أنا أعرف التفاصيل العملية اللازمة لبدء مؤسسة
					أستطيع مراقبة عملية انشاء مؤسسة جديدة
					أعرف كيفية تطوير مشروع مقاولاتي
					إذا حاولت انشاء مؤسسة فسيكون لي احتمال نجاح كبير

الملحق 02: مخرجات برنامج spss

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
1	20	36.4	36.4	36.4
Valide 2	35	63.6	63.6	100.0
Total	55	100.0	100.0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
1	32	58.2	58.2	58.2
Valide 2	17	30.9	30.9	89.1
3	6	10.9	10.9	100.0
Total	55	100.0	100.0	

الدراسي المستوي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
1	21	38.2	38.2	38.2
Valide 2	34	61.8	61.8	100.0
Total	55	100.0	100.0	

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
1	30	54.5	54.5	54.5
2	4	7.3	7.3	61.8
Valide 3	9	16.4	16.4	78.2
4	9	16.4	16.4	94.5
5	3	5.5	5.5	100.0
Total	55	100.0	100.0	

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
x1	55	3.9545	.60217
x2	55	3.8030	.60100
x3	55	3.8691	.66802
y1	55	4.0400	.76633
y2	55	3.9545	.74705
y3	55	3.5382	.82181
N valide (listwise)	55		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
X	55	3.8756	.52399
Y	55	3.8442	.58994
N valide (listwise)	55		

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.568 ^a	.323	.283	.49943

a. Valeurs prédites : (constantes), x3, x1, x2

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	6.072	3	2.024	8.115	.000 ^b
1 Résidu	12.721	51	.249		
Total	18.793	54			

a. Variable dépendante : y

b. Valeurs prédites : (constantes), x3, x1, x2

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1.495	.514		2.907	.005
x1	.114	.140	.117	.819	.416
x2	.166	.172	.169	.963	.340
x3	.327	.138	.371	2.381	.021

a. Variable dépendante : y

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.538 ^a	.290	.248	.66452

a. Valeurs prédites : (constantes), x3, x1, x2

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	9.191	3	3.064	6.938	.001 ^b
Résidu	22.521	51	.442		
Total	31.712	54			

a. Variable dépendante : y1

b. Valeurs prédites : (constantes), x3, x1, x2

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1.041	.684		1.522	.134
x1	.316	.186	.249	1.702	.095
x2	.046	.229	.036	.201	.842
x3	.407	.183	.354	2.221	.031

a. Variable dépendante : y1

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.410 ^a	.168	.119	.70128

a. Valeurs prédites : (constantes), x3, x1, x2

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	5.055	3	1.685	3.426	.024 ^b
Résidu	25.081	51	.492		
Total	30.136	54			

a. Variable dépendante : y2

b. Valeurs prédites : (constantes), x3, x1, x2

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1.696	.722		2.349	.023
x1	.220	.196	.177	1.122	.267
x2	.111	.242	.090	.461	.647
x3	.249	.193	.223	1.291	.202

a. Variable dépendante : y2

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.410 ^a	.168	.119	.77125

a. Valeurs prédites : (constantes), x3, x1, x2

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	6.134	3	2.045	3.437	.024 ^b
Résidu	30.336	51	.595		
Total	36.470	54			

a. Variable dépendante : y3

b. Valeurs prédites : (constantes), x3, x1, x2

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1.747	.794		2.200	.032
x1	-.193	.216	-.141	-.895	.375
x2	.340	.266	.248	1.279	.207
x3	.326	.212	.265	1.537	.130

a. Variable dépendante : y3

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر حاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي لدى الطلاب الجامعيين في جامعة برج بوعريريج ومنه توضيح العلاقة بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال الجامعية مع المتغير التابع وهو التوجه المقاولاتي والذي يحتوي على ثلاث ابعاد تمثلت في بعد المواقف وبعد المعايير الاجتماعية وبعد إدراك الرقابة على السلوك.

وتم إجراء الدراسة الميدانية بحاضنة الأعمال الجامعية بجامعة برج بوعريريج، حيث وقع الاختيار على عينة تتكون من 56 طالب جامعي وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للحصول على المعلومات واختبار الفرضيات لتحليل المعطيات، ثم الاعتماد على برنامج SPSS .

توصلت الدراسة الى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لحاضنات الأعمال الجامعية على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال الجامعية، التوجه المقاولاتي، المقاولاتية، الشركات الناشئة

Résumé:

Cette étude visait à déterminer l'étendue de l'impact des incubateurs d'entreprises universitaires sur l'orientation entrepreneuriale des étudiants universitaires de l'Université de Bordj Bou Arreridj, notamment en clarifiant la relation entre la variable indépendante, les incubateurs d'entreprises universitaires, avec la variable dépendante, qui est l'orientation entrepreneuriale, qui contient trois dimensions représentées par la dimension des attitudes, la dimension des normes sociales et la dimension du contrôle du comportement.

L'étude a révélé un impact statistiquement significatif des incubateurs d'entreprises universitaires sur l'orientation entrepreneuriale des étudiants universitaires.

Mots-clés: incubateurs d'entreprises universitaires, orientation entrepreneuriale, entrepreneuriat, startups